وزارة التعليـم العـالـــي والبحـــث العلمي

جـامـــعـــة عمار ثليجي الأغواط
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
قسم النشاطات البدنية والتربية الرياضية

مشروع مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

دور الرياضة المدرسية في تنمية المواطنة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط
دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة الأغواط

إعداد الطالب
ساسي عطاء الله

إشراف :
د.شاشو أحمد علي

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر

الحمد لله و الصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى الأمين و نحمد الله حمدا جزيلا

الذي وفقنا في مشوار دراستنا

و الذي وفقني لإنجاز هذه المذكرة بكل

وفاء وصدق وعرفان وعظيم الامتنان أتقدم بإسمي لآيات الشكر والتقدير لكل من

وقف معي وساندني واحاطني بكل رعاية وتوجيه

أتقدم بالشكر الجزيل المليء بالاحترام والتقدير إلى كل أساتذتنا

أتقدم بالشكر الجزيل أيضا إلى كل الأساتذة وبالأخص أستاذ بعيط رضوان

على الجهد الذي قدمه لي في سبيل إتمام هذا العمل

فلهم منا كل التقدير والاحترام

إهداء

الحمد الله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أله و من وفى أما بعد:

الحمد الله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين كلمات الدنيا عاجزة عن وصف مدى امتناني لكم عسى أن يبلغني ربي و اتكمن من تعويض تعبكما ورد جميلكما.

إلى إخوتي حفظهم الله

الى أساتذتي و أهل الفضل علي الذين غمروني بالحب و التقدير و النصيحة و التوجيه و الارشاد.

إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع :سائلا الله العلي القدير أن ينفعنا به و يمدنا بتوفيقه

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
1- الإشكالية	
2-التساؤلات الفرعية	
3- الفرضية العامة	
4-الفرضيات الجزئية	
5- أهداف البحث	
6- أهمية الدراسة	
الفصل الثاني : الرياضة المدرسية	
1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر	
2- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية	
3- المنافسة.	
4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية.	
5 - مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر .	
6 - الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية.	
الفصل الثالث : المواطنة	
1- مفهوم المواطنة.	
2- التطور التاريخي لمفهوم المواطنة.	
3- مكونات المواطنة.	
4- أبعاد المواطنة.	
5- أهمية المواطنة في الحياة الإنسانية.	
6- القيم والمبادئ التي تقوم عليها المواطنة.	

7- دور مؤسسات التربية في دعم وتعزيز قيم المواطنة.	
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
1- الدراسة الاستطلاعية.	
2- . المنهج المتبع.	
3- مجتمع الدراسة	
4- عينة الدراسة.	
5- متغيرات الدراسة.	
6- مجالات الدراسة.	
7- أدوات الدراسة .	
8- أساليب المعالجة الاحصائية .	
المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج البحث.	
المحورالأول: تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ الطور المتوسط.	
المحور الثاني: تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق و الواجبات لدى تلاميذ المرحلة متوسط.	
خلاصة عامة .	
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	
الملخص	

مقدمة

التربية الرياضية المدرسية تعد جزء لا يتجزأ من التربية العامة وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ لأنها لا تهتم بالتربية البدن فقط كما كانت قديما إنما تطورت بتطور التربية فارتبطت الرياضة بمختلف العلوم الأخرى كالعلوم البيولوجية والفيزيولوجية والطبية التي أجمعت بالإضافةإلى غيرها من الأبحاث العلمية على أن التربية الرياضية تهتم بفرد من كل جوانبه البدنية والنفسية العقلية الاجتماعية والثقافية وينبغي التميز بين التربية البدنية كمادة تعليمية أساسية وإجبارية والرياضة المدرسية التي تعد نشاطا تكوينيا تكميليا اختياريا تزاول في إطار الجمعية الرياضية المدرسية .

يمكن للرياضة والتربية البدنية أن تكونا محالاً لممارسة المساواة والحرية والتمكين ، كما أن الحرية والسيطرة على الجسد أثناء ممارسة الرياضة مهمتان جداً للنساء والفتيات أو الأشخاص ذوي الإعاقة أو الذين يحيون في مناطق تشتد فيها النزاعات أو الأشخاص المتماثلين للشفاء من أمراض ألمت بهم.

كما إن التربية على المواطنة ليست معرفة فقط ولكن ممارسة يجب أن تلقن للطلاب للتفاعل و العيش معا من خلال أعمال ملموسة تسمح لهم ببناء فضاءات المواطنة. فالتربية على المواطنة ليست مادة أو مقررا يمكن تعليمه ولكن يقوم المدرس بوضع الطالب من خلال أطر أعمال مهيكلة في وضعيات تعلم وخاصة في فترة المراهقة التي تعد المرحلة الحساسة في بناء الانسان من جميع النواحي التي لتحقيق التربية على المواطنة.

إن التربية على المواطنة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية هو سعي إلى تنمية المعارف و الكفاءات التي تمكن الشباب من تطوير قدراتهم الاجتماعية مثل العمل ضمن الفريق و التضامن والتسامح و الروح الرياضية في إطار متعدد الثقافات مع دعم الرياضة داخل الأنشطة المدرسية.

الفصل الأول يحتوي الإطار العام للدراسة تم التعريف بالبحث بمختلف جوانبه من حيث الإشكالية والفرضيات والأهداف وأهمية الدراسة.

والدراسات السابقة والمشابهة والتعليق على الدراسات السابقة والمشابهة .

تناول الفصل الثاني الرياضة المدرسية (مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر ، مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية ،أهداف المنافسات الرياضية المدرسية. الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية.)

و تناول الفصل الثلث مفهوم المواطنة، التطور التاريخي لمفهوم المواطنة، مكونات المواطنة. أهمية المواطنة في الحياة الإنسانية،و دور مؤسسات التربية في دعم وتعزيز قيم المواطنة.

أما الفصل الرابع و الخامس فقد تناولا الجانب التطبيقي للدراسة و اللذان يشملا الإجراءات المنهجية للبحث و تحليل و تفسير النتائج .

الفصـــــل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

تلعب الرياضة والتربية البدنية دوراً هاما على الصعد الفردية والمجتمعية والوطنية والعالمية ، فعلى الصعيد الفردي، تعزز الرياضة من قدرات الفرد والمعرفة العامة لديه ، أما على الصعيد الوطني ، فهي تساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي وتطور الصحة العامة وتقارب بين مختلف المجتمعات . وعلى الصعيد العالمي ، إذا ما استخدمت الرياضة بصورة صحيحة ، يمكن أن يكون لها دور إيجابي طويل الأمد على التنمية والصحة العامة والسلم والبيئة. توفر المشارة في الرياضة الفرصة لممارسة الاندماج الاجتماعي والأخلاقي للشعوب أو التهميش بسبب الحواجز الثقافيةوالاجتماعية والدينية التي يقف وراءها نوع من الجنس والإعاقة وغيرها من أشكال التمييز .

وبالتالي فالرياضة الرياضة والمقصود بها كافة الفعاليات التي تتطلب نشاط عضليا أو نشاطا فكريا لدى التلاميذ إلى الحديث عن حقيقية وضرورة اهتمام المدارس بدرس التربية البدنية والرياضية بشكل حقيقي وصدق وليس جعلهامجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى

كما للرياضة المدرسية دور في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجاته

حيث تمثل القيم الاجتماعية جميع المبادئ والأحكام التي يسير وفقها الفرد فتمثل له العنصر الضابط لجميع سلوكياته وتصرفاته مع مختلف أفراد المجتمع في حين تختلف هذه القيم بحسب السياق والمجال التي تكون فيه حيث هناك الأخلاقية والسياسية والوطنية ، إذا تعتبر هذه الأخيرة جميع المقومات والركائز التي تعتمدها الدولة وتعدها الركن الأساسي والدال على هويتها ووطنيتها الخاصة بها والتي تشكل للدولة معالمها واستقلاليتها التي من الواجب أن يتشبع بها كل فرد داخل المجتمع مها كانت مكانته.

كما أن التربية على المواطنة ليست معرفة فقط ولكن ممارسة يجب أن تلقن للطلاب للتفاعل والعيش معا من خلال أعمال ملموسة تسمح لهم ببناء فضاءات المواطنة .

و التربية على المواطنة لدى التلاميذ لا تقف عند غرس وتنمية الانتماء للوطن ، بل تتعداها نحو تكوين مواطن واع ممارس الحقوقه وواجباته بكل وعي ومسؤولية في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، والعمل على تمنية قدراته وطاقاته التي تؤهله مستقبلا لحماية خصوصياته وهويته وممارسة حقوقه وأداء واجباته ، وترسيخ قيم التآخي والتكافل والاحترام حتى يتأهل للتواصل الإيجابي مع محيطه والإسهام في نشر قيم التسامح والتعايش والسلم الاجتماعي والسلام العالمي

فالتربية على المواطنة ليست مادة أو مقرر يمكن تعليمه ولكن يقوم المدرس بوضع الطالب من خلال أعمال مهيكلة في وضعيات تعلم وخاصة فترة التعليم المتوسط التي تعد مرحلة حساسة في بناء الإنسان من جميع النواحي حيث ينتقل التلميذ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة .

وفي ضل هذه المعطيات وانطلاقا من ايجابيات الرياضة المدرسية ذات الطابع التنافسي وبالإضافة إلى اكتشاف المواهب وتوجيهها نحو الأندية والمنتخبات وتأثيرها على شخصية الفرد والعناية بالصحة الجسمية والعقلية وخاصة تلاميذ المرحلة المتوسطة مما أدى بنا إلى البحث في هذا الموضوع بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل تساهم الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

2-التساؤلات الفرعية:

- هل تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل يمكن للرياضة المدرسية التركيز على الأبعاد التربوية كوسيلة لتربية المواطنة لدى المراهقين ؟

- هل تساهم الرياضة المدرسية في إبراز قيم الحرية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

3-الفرضية العامة:

- تساهم الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة؟

4-الفرضيات الفرعية:

- يوجد للرياضة المدرسية دور في غرس قيم الإجتماعية ترسيخ قيم الحقوق و التضامن والإنتماء والتعاون المساواة التسامح ، المسؤولية والنهوض بالصحة لدى المراهقين.
- يمكن للرياضة المدرسية التركيز على الأبعاد التربوية كوسيلة لتربية المواطنة لدى المراهقين.
- تساهم الرياضة المدرسية في إبراز قيم الحرية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

5-أهداف البحث :

- إبراز دور و الأنشطة البدنية والرياضية في تطوير قيم المواطنة.
- غرس القيم الاجتماعية من خلال فتح مجالات المسؤولية الاجتماعية
- تمكين الطلاب من توسيع آفاقهم من خلال فتح مجالات المسؤولية الجماعية. معرفة البيئة التي يعيشون فيها وحمايتها و المحافظة عليها.
- تنمية الوعي بقيمة الرياضة كأداة تربية على المواطنة.
- أن يكون الفرد مواطنا هو أن يكون في صحة بدنية و عقلية و إجتماعية جيدة
- تنمية وتعزيز الشعور بالإنتماء ومضاعفة دوائر الإنتماء.
- تنمية الصحة البدنية و النفسية و المعنوية.

أ- الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها أو هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام

- **التعريف الإجرائي :**

هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرامج السنوي الخاص

بها.

ب- المواطنة:

هي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الأخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفرد الرسمي و التطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع، وتوحد من أجلها الجهود.

- **التعريف الإجرائي:**

هي تلك المجموعة من القيم الإنتمائية(الحقوقية ، الواجباتية ،والمشاركة المجتمعية) بأبعادها الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية والتي تسعى المدرسة لتنميتها.

النشاط البدني الرياضي :

"في عصرنا هذا فإنَّ النشاط البدني والرياضي أصبح عنصراً من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية ، وفرصة لشباب العالم أجمع ليتعرف بعضهم على بعض خدمة للمجتمع إضافة إلى ذلك أنَّه يُساهم في تحقيق ذات الفرد بإعطائه الفرصة لإثبات صفاته

الطبيعية ، وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود فهو يُعد عاملاً من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني.

6- أهمية الدراسة :

- من خلال دراستنا نحن بصدد تناول موضوعا هاما ألا و هو إبراز دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدىتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- تأثير الرياضة المدرسية على تلاميذ المرحلة المتوسطة خاصة أنها تزامنت مع مرحلة المراهقة وما يحتاجه من بناء
- للمفاهيم المعرفية وإشباع حاجتهم وتوجيه وإرشاد لتعزيز قيم المواطنة.
- تقديم تفسيرات منطقية وواقعية لإشكالية البحث المطروحة.
- تعتبر الدراسة كمؤشر موجه للباحثين والدارسين المهتمين بهذا الجانب .
- الوقوف عن كتب على هذه الظاهرة ومعرفة دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- إعطاء صورة واضحة حول دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

- وتبقى الأهمية البحث الأولى هي تدعيم البحث العلمي في الجزائر وخاصة في ميادين التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني

الرياضة المدرسية

تمهيد:

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الرئيسي والمعيار الحقيقي لمدى التقدم في المجال الرياضي وكذلك الدعامة الأساسية للحركة الرياضية. وتعمل الرياضة المدرسية على وضع الخطوات الأولى لبروز الطفل رياضيا بداية من الوسط التربوي لأجل بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل الوطن في المحافل الدولية.

1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر :

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدةفي معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

1-1- المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية :

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموما أو في الجزائر خصوصا، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الإختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيمايلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف شارل: التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنمي فيها بعض قدراته." أما بيوتشر فيري: "إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف

هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه [1]

أما فوتر فيري: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطى عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم.[2]

---

[1] عبد الوهاب عمراني، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، مذكرة غير منشورة)، 1996. ص 11-12.

[2] محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، 1986، ص221..

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أوحاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن اجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصدتكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

1-2- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر :

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كلالمستويات.

وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية. [3]

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ.

[3]Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journal quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997, P 19.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من اجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاة من هذه العملية المشتركة مبدئيا، ومما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضة في الأواسط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليمة رقم 95-09 بتاريخ: 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و 6 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إخبارية ممارسة الرياضة المدرسية [4].

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاثة.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي. [5]

1-3- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر :

[4]S. M. Spour solaire des lobbies récitent toujours, Journal quotidien d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000, P 31.

[5]جريدة الخبر ، تاريخ 26 نوفمبر 1996 إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص..04

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، إجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي أصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع.[6]

2- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية :

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلةمن المراحل الدراسية.

2-1- المرحلة الابتدائية (6 - 12 سنة):

تنقسم إلى قسمين:

أ- الفترة من (6- 9 سنوات):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- سرعة الإستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.

[6]لكحل حبيب الله وآخرون مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ص 46.

– ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.

– نمو الحركات بالإيقاع السريع.

– الاقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.

– القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.

– بدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لا يملها بل يساعده على اختراع العاب جديدة.

– يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.

– يميل الطفل إلى احترام الكبار، ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقائه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبولمن الجماعة التي هو فيها.

– الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار ، مثل كرة القدم كرة السلة، ولو أن الميل إلى العب الجماعيضعيف.

– القدرة على التركيز والانتباه لا تزال ضعيفة والطفل لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة.[7]

ب – الفترة الممتدة من (9– 12 سنة):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

– قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال. – يزداد التوافق العضلي.

– تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشتد التنافس. نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد.

– الأطفال كثيروا الملل ولا يثابرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه.

[7]د. حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمة، مصر، ط1963،1، ص 141.

– ينمو الإعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال، كما يزداد الميل إلى المغامرة.

– تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات

. – من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدراتالطفل ومطالب المجتمع.

– الأطفال في هذا السن قابلون للإيحاء.

– في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن 12 سنة.

– يؤثر الأطفال بعضهم على بعض تأثيرا واضحا، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.

– في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.

– في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين البدين والعينين وكذلك الإحساس بالإتزان.

عموما فإن المرحلة الابتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى

اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة –(9– 12 سنة) تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية

أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له.

2–2– المرحلة المتوسطة (12– 15 سنة):

وهي تسمى مرحلة المراهقة التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة بإختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة مايلي:

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة.2

عدمالدقة في الحركة.

- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.

-البحث عن صورته في المجتمع.

حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التقوقع حول نفسه.

البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه. - تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.

- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.

- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظامالميكانيكي للجسم كله[8]

[8]محمد عوض بسيوني ، فيصل الشاطئ، مرجع سابق، ص 144.

ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

3- المنافسة:

إن المنافسة موجود في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة كمنى الأشخاص للوصول إلى الهدف المنتشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

3-1- تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفعة، وحسب كتاب روبار الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة . مع **الثقة القصوى.**[9]"

وحسب ردا لدرمان المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة كل حالة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.[10]

هي وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي : "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن

[9]Matviev (T.P), aspects fondamentaux de l'entraînement, Edition Vigo, Paris, 1983, P 13.

[10]ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990, P 95.

كلمة المزاحمة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى.[11]

3-2- نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها مايلي:

3-2-1- المنافسة كشرط إيجابي:

حسب رد اردمان المنافسة هي حافز يسمح دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى

للشخص بالتطور وحسب بركس دورسن المنحةهي نتيجة مشرفة بذلك . [12]

3-2-2- المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن

أن تتغير حسب معاملات ،رفاقه، مدربيه، منافسيه، ومتفرجيه...الخ.

3-2-3- المنافسة كمهمة متبادلة:

هي بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، الدرمان يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات المنافسة في نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة. [13]

[11]محمد عادل خطاب التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965، ص 67.

[12]لكحل حبيب وآخرون، مرجع سابق، ص.53

[13]لكحل حبيب وآخرون، نفس المرجع، ص 54.

4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عاله على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيمايلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليهالمنافسات الرياضية المدرسية.[14]

4-1- هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب مايلي:

تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.

- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة والرشاقة، القوة، المقاومة.
- الصحة البدنية.

4-2- هدف النمو الاجتماعي:

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من اجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة

[14] محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 67.

جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

4-3- هدف النمو العقلي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخداما فعالا مؤثرا.

4-4- هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ماهو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والإندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا .[15]

4-5- هدف النمو الخلقي:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من

[15] محمد عادل خطاب، المرجع نفسه، ص 68.

اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة وروح التعاون والمسؤولية.

5 – مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر :

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصفيات مات بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف.[16]

5-1 الفرق الرياضية المدرسية

5-1-1- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق المؤسسات التربوية الأخرى.

للمنافسات وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الإنضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي: تكون الجمعية المنشأة على مستوى المتوسطة ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الإعتماد من:

- طلب الإنضمام.
- قائمة الجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.

[16] وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، ص 05.

– ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة. الجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

– الرابطة الولائية الرياضية المدرسية ترد على الانضمام أي جمعية في كل 15 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الإنضمام البطاقات التأمينات تصب كل النفقات إلى الرابطة .[17]

5-1-2- طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسطة الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كمايلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الإنضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواضبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف

[17] القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الانضمام والتأهيل، المادة 02.

الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي. [18]

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفوية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

6 – الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

6-1- هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة

ويتمثل في:

6-1-1- الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية :

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة).

هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة.

لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

6-1-2- هياكل التنظيم والتسيير

تنظيمات جمعوية تتمثل في : الاتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية الرابطات الولائية للرياضة

المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

[18] قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الت ب ر (مذكرة غير منشورة)، الجزائر، ص 56.

2-6- مهام الهياكل:

6-2-1- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة

انطلاقا من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية ومن توجيهات

لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب.

العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد

المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والمتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.

مع خصوصيات الولايات الرفعة المسافات بين المؤسسات المنشآت الرياضية

النشاط - تلاؤم نوع والوسائل المالية المتوفرة).

- حسن استعمال الموارد البشرية لا سيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.

الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق:

- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في

مخطط الإنجاز).

- تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.

- التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات

لجنة التنسيق المشتركة.

متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.

– البحث عن طرق تمويل النشاط الرياضي وترشيد استعماله.

إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي (الدولة الجماعات المحلية الممارسون، الرعاية... الخ).

. مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها :

على مستوى الرابطات.

على مستوى الجمعيات.

الفصل الثالـــــث

المواطـــــنة

تمهيد:

تعد المواطنة من القضايا القديمة المتجددة التي ما تلبث أن تفرض نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية بالمفهوم الإنساني الشامل بصفة خاصة ومشاريع الإصلاح والتطوير بصفة عامة.

فالمواطنة ليست انتساب ووفاء للوطن ليس إلا أنها تبنى على القيم والمبادئ الحاكمة لعلاقات الشخص اتجاه وطنه واتجاه مجتمعه الأمر الذي مقدرته من الانخراط في مجتمعه والتفاعل برفقته ايجابيا والمشاركة في خطة شؤونه، ولذا ما سنتطرق إليه بواسطة هذا الفصل عن مفهوم المواطنة والمراحل التاريخية التي مرت بها والقيم والمبادئ التي تبنى عليها المواطنة.

1- مفهوم المواطنة:

يعتبر مفهوم المواطنة واحدا من أهم المفاهيم المكونة للفكر الاجتماعي والسياسي، حيث يعبر هذا المفهوم بصورة ما عن تلك العلاقة التي تربط الفرد بالدولة من ناحية، والفرد وسائر المجتمع من ناحية أخرى ونظرا لطبيعة تلك العلاقة، وتعقيداتها الناتجة عن ربطها بين العناصر المختلفة المكونة للنظام السياسي والاجتماعي في دولة ما فان تعريف المواطنة في تلك الحالة يعد أمرا غاية من الصعوبة شأنه معظم المصطلحات السياسية والاجتماعية في الفكر السياسي المعاصر.[19]

كما تعني المواطنة علاقة الإنسان ونسبته إلى الأرض التي ولد فيها ويعيش عليها وانتمائه إلى تراثه التاريخي ولغته وعاداته، فمن خلال العلاقة المتبادلة بين أفراد المجتمع، تظهر الحقوق والواجبات وكذا المسؤوليات، التي تؤدي بالنهاية إلى موروث مشترك من المبادئ والقيم والعادات والسلوكيات، إضافة إلى أنها تساهم في تشكيل شخصية المواطن ومنحها خصائص تميزها عن غيره.

وينظر لها بعض الباحثين على أنها الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدرالإشباع للحاجات الأساسية، وحماية الذات من الأخطار المصيرية.

أما التعريف الإسلامي للمواطنة فينطلق من القواعد والأسس التي تبنى عليها الرؤية الإسلامية لعنصري المواطنة إلا وهما (المواطن والوطن).

وبالتالي فان الشريعة الإسلامية ترى إن المواطنة هي تعبير عن الصلة التي تربط بين المسلم كفرد وعناصر الأمة كجماعة، والحاكم والإمام، وتتوج هذه الصلات جميعا بالصلة التي

---

[19] حمدي مهران، المواطنة والمواطن في الفكر السياسي، ط 1 ، دار الرفاء للدنيا الطبع والنشر، الإسكندرية، 2012، ص 61.

تجمع بين المسلمين وحكامهم من جهة، وبين المسلمين والأرض التي يقومون عليها من جهة أخرى.

وتشير دائرة المعارف البريطانية إلى المواطنة بأنها "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة".

كما أن المواطنة تشيع على المواطن حقوقا سياسية مثل حق الانتخاب وتولي الوظائف العامة، كما عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم.

ونظرا لتداخل وترابط مفهوم المواطنة ببعض المصطلحات المرابطة بها مثل الوطن المواطن، الوطنية فسيتم توضيح معاني هذه المفاهيم على النحو التالي:

الوطن: جاء في القاموس المحيط لفيروز ابادي إن الوطن هو منزل الإقامة،

وأوطن: أقامه واستوطنه: اتخذه وطنا، يقال مواطن مكة مواقفها.

أي هـ هو و الحيز الجغرافي الذي يعيش عليه مجموعة بشرية معينة حيث يتفاعل الأفراد مع بعضهم ومع الأرض التي يقطنون عليها، وذلك على مر الزمن، أي أن الوطن ليس علاقة عابرة مؤقتة وقصيرة، بل هو مجموعة من العلاقات الإنسانية والعاطفية والثقافية والمادية.

فالمواطنة ترتكز على عدة مقومات أساسية، فعلى المواطنين احترام كل منهم للآخر والتحلي بالتسامح وعلى القانون أن يعامل ويعزز معاملة كل الذين يعتبرون بحكم الواقع أعضاء في المجتمع على قدم المساواة دون تمييز بأي شكل من الأشكال، وعليه أيضا أن يعزز ويحمي كرامة أفراد المجتمع، وتقديم الضمانات القانونية لمنع انتهاك لحقوقهم السياسية والمدنية وما يخص حاضرهم ومستقبلهم.

وهناك أيضا مقومات أخرى أدرجها الباحث عبد الله بن سعيد وهي التالي:[20]

إن تطبيق قيم المواطنة الكاملة ليس بالأمر السهل، فهناك أعداء كثر، وأصحاب مصالح سيفقدونها، لذلك سيسعون بكل ما لديهم من وسائل لمحاربتها للمحافظة على مصالحهم الخاصة على حساب الآخرين، سيما في الدول النامية التي ينتشر فيها الفساد والتخلف والدكتاتورية والتفرد وعدم القبول الآخر، كما يشير الكثير من الخبراء والباحثين إلى أن أسباب الخلل في التكوين الاجتماعي، إنما يعود إلى انحدار القيم وانعدام التربية السليمة، وظهور العديد من التحولات الاجتماعية غير السوية.

إن المواطنة بمفهومها الحقيقي تنطوي على الالتزام والاحترام المتبادل في العلاقة الايجابية بين أطراف الرئيسية المواطن المجتمع الدولة، وتمتع كل طرف بحقوقه وقيامه بواجباته على أكمل وجه فالمواطنة والقيم الرئيسية التي تقوم عليها كالمشاركة العدل المساواة، والانتماء والولاء الوطني والتقيد بالنظام كل هذا لا يولد مع الإنسان إنما ينمو تدريجيا مع إدراكه لقيام الدولة بواجباتها اتجاه خدمة مواطنيها ورعايتهم وضمان أمنهم في جميع المجالات، وفي مقدمتها الضرورات الخمس، في ظل مناخ يسوده العدل والمساواة والحياة الكريمة تحت مظلة المصلحة العليا للوطن والمجتمع، فبقدر تمتع الفرد بحقوقه واحترام حريته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية سائر الحقوق الأخرى، ليس فقط من قبل الدولة ولكن من بقية فئات المجتمع، بقدر ارتباطه بوطنه وولائه له وقيامه بواجبات ومسؤوليات ذلك الوطن عليه والعكس صحيح فبفقدان تلك الحقوق سيتقلص شعوره بالمواطنة والانتماء، بل قد يتجه لأطراف أخرى تحقق له حقوقه وطموحه، حتى وإن كان ذلك على حساب مجتمعه ووطنه.

وقد أشار بعض الكتب إلى أن المواطنة لا تأخذ صورة واحدة لدى كل المواطنين، فليس بالضرورة أن توجد تلك المشاعر والأحاسيس الوطنية لدى كل فرد في المجتمع، أو أن تكون

[20] سعيد بن بد الله بن محمد ال عبود، قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي ، رسالة ماجيستر ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2011ص 134

بدرجة واحدة، بل قد تزيد تلك المشاعر أو تنقص أو تغيب بالكلية وفقا للعديد من العوامل والظروف المتعلقة بالمواطن أو الوطن وبناءا على ذلك فقد أشار السويدي إلى أربع صور وأشكال للمواطنة على النحو التالي:

أ- **المواطنة الإيجابية:** وهي التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني، ويقوم بواجبه المتمثل في القيام بدوره الايجابي لمواجهة السلبيات

ب- **المواطنة السلبية:** وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن ويتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقدم أي عمل ايجابي لوطنه.

ت- **المواطنة المطلقة:** وفها يجمع المواطن بين الدور الايجابي والدور السلبي باتجاه المجتمع وفقا للظروف التي يعيش فيها.

ث- **المواطنة الزائفة** :وفيها يحمل الفرد شعارات جوفاء لا تعكس الواقع ويمتاز بعدم الإحساس باعتزاز بالوطن.

2- التطور التاريخي لمفهوم المواطنة:

لم تتم صياغة نظام المواطنة دفعة واحدة ولم يتم تكريسها على النحو القائم حاليا إلى أبعد خطوات متدرجة استوجبتها طبيعة الانتقال نحوها، وظروف الدول والمجتمعات وهو الأمر الذي أدى إلى تشبع المراحل التاريخية والحضارية لتبلور المفهوم حتى أخذ صيغته الحالية ومعرفة الظروف والعوامل التي ساهمت في صقل مضمونه ونشره على المستوى العالمي، وأهم المراحل التاريخية لمفهوم المواطنة وهي كالآتي:

2-1- المواطنة في العصور القديمة:

يعود ظهور فكرة المواطنة إلى الإغريق القدامى في المدينة الإغريقية بحيث استعملت اللفظتان:

"مواطن" و"مواطنة" للدلالة على وظيفة قانونية للفرد في أثينا، وكان لا يملك مكانة المواطن إلا الأشخاص الذين يملكون بعض الامتيازات الخاصة في المجتمع وهم الذكور الأحرار مالكي الأراضي وأبناء الطبقات العليا بينما جرى استثناء النساء والأطفال والأجانب والعبيد من حقوق المواطنة وهذا ما يدل على أن المجتمع اليوناني مجتمعا طبقيا تستقر فيه قاعدته طبقا للعبيد.[21]

تطور مفهوم المواطنة في روما عن مواطنة أثينا التي كانت منحصرة في الحقوق السياسية أساسا بينما شملت في روما الحقوق المدنية والسياسية، حيث كان الفرد الروماني "جنديا في زمن الحرب وسياسيا في زمن السلم تطور هذا المفهوم بشكل مستمر إلى أن تراجع بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية وتضاءلت حقوقها لفترة من الزمن، ثم عادت من جديد الى ماهيتها بعد ترجمة كتابات "أرسطو" و"توماس .... الخ وهذا مما أدى الى ظهور مفهوم جديد للمواطنة كما توسع بتوسع الإمبراطورية الرومانية وانتشارها غلبت على المواطنة الرومانية عدة سمات أبرزها:

- تشمل جميع سكان أقطار روما ماعدا العبيد.
- كانت المواطنة عندهم ترتكز في المقام الأول على دعامة واجبات المواطنين والتزاماتهم.
- أصبحت أكثر انفتاحا على ممارسة حقوق المواطنة.
- أرسلت التقاليد الإمبراطورية الرومانية فكرة المواطنة كوضع قانوني يتضمن المساواة أمام القانون.
- وكذا المساواة في حق الحماية.[22]

---

[21] عصمت حسن العقيل، حسن أحمد الخياري: دور الجامعات الاردنية في تدعيم قيم المواطنة، المجلة الاردنية في العلوم التربوية مجلد 10، العدد 4، 2014، ص518.

[22] منير مباركية: مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية المعاصرة وحالة المواطنة في الجزائر، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2013، ص 73-74.

2-2- المواطنة من التطور الإسلامي:

تذهب المواطنة من المتطور الإسلامي إلى أبعاد كبيرة جدا حين تحدد علاقة غير المسلمين في المجتمع المسلم وتنظيم علاقاتهم بالوطن وأهله دون النظر الى الهوية الدينية ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة حين تستلهم مشاركته في مناسبات غير المسلمين من أفراح وأحزان، بل تجاوز الأمر ذلك إلى حد المعاملات التجارية، فان مثل هذه الإجراءات تعد من المواطنة حيث تحدد الحقوق والواجبات لأفراد المجتمع سواء كانوا مسلمين أو غير ذلك.[23]

بناءا على ما سبق تبين أن المواطنة ليست بالمفهوم الحديث، بل تم تطبيقه قديما وفق الظروف التي عاصرت تلك الفترات التاريخية ومع تطور المجتمعات واتساعها أدى إلى تطور المفهوم وتشكله بما يتناسب مع التطورات السياسية والاجتماعية والعلاقات التي تحكم الأفراد بالحكومة والسلطة السياسية الحاكمة داخل المجتمع وعلاقة الأفراد مع بعضهم البعض، ووفق القانون الذي يحكم المجتمع ووفق المستويات التي تحددها الدولة.[24]

3- مكونات المواطنة:

للمواطنة ومكونات أساسية ينبغي أن تكمل حتى تتحقق المواطنة، وهذه المكونات هي:

3-1- **الانتماء:** ان من لوازم المواطنة الانتماء للوطن دار الإسلام، فالانتماء في اللغة: يعني الزيادة ويقال انتمى فلان إذا ارتفع إليه في النسب.

---

[23] عبد الرحمن علي الغامدي: قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقاتها بالأمن الفكري، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية السعودية، 2010، ص 34.

[24] قدري فضل كسبه منظمات المجتمع المدني و دورها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين ، رسالة ماجيستير كلية الدراسات العليا . جامعة فلسطين ص 34 .

وفي الاصطلاح هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا تجده الجوارح عملا.

وايضا هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس واخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه أو هو احساس اتجاه أمر معين يبعث على الولاء له، واستشعار الفضل السابق. ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته.[25]

3-2- **الحقوق:** بمعنى التمتع بحقوق المواطنة الخاصة والعامة كالحق في الأمن والسلامة والصحة والتعليم والعمل والخدمات الأساسية العمومية وحرية التنقل والتعبير والمشاركة السياسية كالمشاركة في الانتخابات والترشيح وتدبير المؤسسات العمومية وكذا المشاركة في كل ما يهم مصير الوطن."[26]

هذه الحقوق يجب أن يتمتع بها جميع المواطنين بدون استثناء سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين أم أهل الكتاب أو غيرهم في حدود التعاليم الإسلامية فمثلا حفظ الدين، يجب عدم إكراه المواطنين من غير المسلمين على الإسلام وكذلك الحرية مكفولة لكل مواطن بغض النظر عن دينه أو عرقه أو لونه بشرط ألا تتعدى إلى حريات الآخرين أو الإساءة إلى الدين الإسلامي.

3- **3- الواجبات:** تختلف الدول بعضها عن البعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة."[27]

---

[25] حسين حسن موسى: الاتجاه الإعلامي المعاصر، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 87.

[26] حسين موسى، مرجع سبق ذكره، ص77

وتتمثل هذه الواجبات كالآتي: احترام النظام العام والحفاظ على الممتلكات العمومية والدفاع عن الوطن والتكافل والوحدة الوطنية والمساهمة في بناء وازدهار الوطن وأي تقصير من أي مواطن في أداء واجباته.

تعني التأثير على حقوق مواطنين آخرين وذلك لارتباط حقوق المواطن وواجباته بحقوق الآخرين وواجباتهم.[28]

3-4-المشاركة المجتمعية:

إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركا في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها التطوعية، فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح دينه ودنيويته كالتصدي للشبهات وتقوية أواصر المجتمع، وتقديم التضحية للمواطنين وللمسؤولين يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة.

3-5- القيم العامة:

وتعني أن يتخلق المواطن بالأخلاق الإسلامية والتي منها:

- **الأمانة:** ومن معانها عدم استغلال الوظيفة أو المنصب لأي غرض شخصي.

-**الإخلاص:** ويشمل الإخلاص لله في جميع الأعمال، والإخلاص في العمل الدنيوي وإتقانه وكذا الإخلاص في حماية الوطن.

-**الصدق:** فالصدق يكون المواطن عضوا نافعا لوطنه.

-**الصبر:** يعد من أهم العوامل التي تساعد على ترابط المجتمع واتحاده التعاضد.

- **التناصح:** بهذه القيمة تجعل المجتمع مترابطا وتتألف القلوب وتزداد الرحمة فيما بينهم.[29]

---

[28]علي كنعان، مرجع سبق ذكره، ص88.

[29]حسين موسى، مرجع سابق، ص 86.

4- أبعاد المواطنة:

إن مفهوم المواطنة له أبعاد متعددة تختلف تتبعا للزاوية التي يتم تناوله منها ومن هذه الأبعاد مايلي:"[30]

4-1-البعد المعرفي الثقافي:

حيث تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في توعية المواطن التي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطنا يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها، بالإضافة إلى أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في اعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع والعلاقة وثيقة بين الثقافة وكذا المعرفة فالقيم التي تسود المجتمع تقوم على المعرفة والمعرفة بدورها هي الخطوة العملية التي تترجم المعلومات إلى عمل.

4-2- البعد المهاراتي:

يقصد به المهارات الفكرية مثل: التفكير النافذ والتحليل وحل المشكلات... وغيرها حيث أن المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.

4-3-**البعد البيئي** :وتتمثل في المحافظة على البيئة وحمايتها، وكذلك الانتماء للأرض، بالإضافة إلى المحافظة على القدرة الاحتمالية للأرض.

4-5-**البعد الإنساني:** يقصد به الرحمة التكافل والمساواة بين الجنسين رفض أشكال التمييز كافة الإعلاء من شأن الحرية، وضمان حق اختيار المعتقد.[31]

---

[30]عبير بسيوني ،رضوان أزمة الهوية والثورة على الدولة في غياب المواطنة وبروز الطائفية، ط1، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2012،

ص 81.

[31]الحسن بن طلال، المواطنة في الوطن العربي، دط، منتدى الفكر العربي، عمان، 2007، ص13-14

4-6-**البعد الانتمائي:** ويقصد به البعد الوطني وغرس انتماء التلاميذ لثقافاتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.

4-7-**البعد الديني:** أو القيمي، مثل العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى."[32]

اقترح عالم الاجتماع الانجليزي توماس همفري مارشال في كتاب شهير له صدرعام 1950.

التمييز بين ثلاثة أبعاد للمواطنة البعد الأول- وفقا له-هو:

- **المواطنة المدنية:** التي تم التوصل لها في القرن الثامن عشر، وتعريف هذه المواطنة يتلخص في ممارسة "الحقوق والحريات" (الحرية الشخصية وحرية التعبير وحرية التملك تلك الحقوق تضمنها دولة القانون التي يعظم فيها دور العدالة.

أما البعد الثاني بالنسبة للعالم توماس هو:

- **المواطنة الاجتماعية:** التي نشأت في القرن العشرين البعد الثالث والتي تتمثل (في الحق في الحماية الاجتماعية والصحة والتعليم والعمل التي تضمنها مؤسسات الدولة العالمية.[33]

كما صنف الدكتور حسين حسن موسى الأبعاد المختلفة لمفهوم المواطنة وهي على النحو التالي:[34]

- **المواطنة الايكولوجية:** تشير إلى الارتباط القوي بين الناس والبيئات الفيزيقية التي يعيشون فيها وما يفرضهم عليهم هذا الارتباط من حقوق والتزامات تتعلق بأسلوب التعامل مع البيئة.

---

[32] عبير بسيوني رضوان المرجع السابق ،ص71.

[33] دومنيك شنابر، كريستيان باشوليه، ما المواطنة، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016،ص 127-129.

[34] حسين حسن موسى، المواطنة وقيم المجتمع ، ط دار الكتاب الحديث القاهرة 2011 ، ص 88-89-90.

- **المواطنة الدستورية:** (المرتبطة بجواز السفر وما يترتب عليه من حقوق وواجبات ليس أكثر أي مرتبطةبالولاء الدستوري).
- **المواطنة العالمية:** (هي المواطنة المبنية على الاهتمام بالمشكلات العالمية).
- **المواطنة الثقافية:** (الاحتفاظ بالهويات الثقافية والمساندة في المجتمع).
- **مواطنة الحراك:** (تضم الجماعات والأفراد الكثيري الانتقال من دولة إلى أخرى تلهم المطالبة أثناء إقامتهم في أي مجتمع غربي بجميع الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الأصليون).[35]
- المواطنة المحلية.
- المواطنة الاقليمية.
- المواطنة الخارجية.[36]

5- أهمية المواطنة في الحياة الإنسانية:

بما أن المواطنة تتناول المواطن بالدرجة الأولى باعتباره الهدف الأسمى من عملية الإصلاح وأن استقرار الوطن وتنميته لا يتحقق إلا من خلال إصلاح أول لبنة من لبنات تحقيق الوحدة الوطنية ألا وهو الفرد ومن هنا تأتي أهمية المواطنة في الحياة الإنسانية.

والمواطنة كمبدأ اجتماعي وقانوني وسياسي ساهم في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير إضافة إلى الارتقاء بالدولة إلى المساواة والعدل والإنصاف وإلى الديمقراطية والشفافية والشراكة الحقيقية وضمان الحقوق والواجبات وعليه فهي ذات أهمية لأنها:

---

[35] راضية بوزيان، مرجع سابق، ص30-29-28.

[36] منير مباركية، مرجع سابق، ص79-78

– تحفظ للمواطن حقوقه، وتوجب عليه غيره من المواطنين واتجاه دولته بمعنى انها تحفظ للدولة حقوقها اتجاه المواطنين وتؤدي إلى رفع الثقة بين المواطن والدولة كل منهما اتجاه الآخر.

– تعمل على رفع الخلافات ومظاهر الاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع في سياق التدافع الحضاري وتذهب إلى تدبيرها في إطار الحوار بما يساهم في تقوية لحمة المجتمع.[37]

– تقوم على الحفاظ على التنوع والخصوصيات، فتزيد أهمية هذا المفهوم في البيئات التي تتضمن تنوعات ثقافية وتعددا دينيا وعرقيا... الخ، وبالعودة إلى تاريخ الفكر السياسي الغربي، نجد أن مفهوم المواطنة هو المفهوم المعياري الذي ساهم المساهمة الكبرى في إدارة التنوع الثني والثقافي واللغوي.

– يكون للمواطنة في الأغلب الأثر الحاسم في اللحظات التي تطرأ فيها التحولات والانتقالات من نظام غير ديمقراطي إلى نظام ديمقراطي.[38]

– تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون، وأمام الوظائف العامة والمناصب في الدولة، وأمام المشاركة في المسؤوليات على قدم المساواة، وأمام توزيع الثروات العامة وكذلك أمام الواجبات.

– تعترف بالتنوع والتعدد العقائدي والعرفي واللغوي والديني والسياسي والثقافي والطائفي الاقتصادي والاجتماعي... الخ، وترتفع عنه في العلاقة بين المواطن والدولة.

– تمكن المواطن من تدبير الشأن العام من خلال النظام الانتخابي ناخبا ومنتخبا للمؤسسات المنتخبة التي تعبر عن دولة القانون والمؤسسات.

تحدد منظومة القيم والسلوك لاكتساب المواطنة والتربية عليها.

---

[37] علاء الدين عبد الرزاق جنكو، المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة، دط، العراق، ص39.

[38] مدير مباركية، مرجع سابق، ص 101.

– تضمن حقوق الإنسان في المجتمع والوطن والدولة بكونها تنتقل بالحق الإنساني إلى حق المواطنة عبر تشريعه وتقنينه.

حقوق المواطنة وواجباتها بعد إعلان استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عام 1776 م إعلان حقوق الإنسان والمواطن الصادر في الثورة الفرنسية عام ،1789م ، من أهم نقاط التحول الهامة في تاريخ مفهوم المواطنة لأنه وضع الأساس القانوني لحقوق الإنسان، فقد نصت هذه الإعلانات على مجموعة من الحقوق والواجبات.

6- القيم والمبادئ التي تقوم عليها المواطنة:

6-1- القيم التي تقوم عليها المواطنة (قيم المواطنة)

تسعى المواطنة إلى تحقيق انتماء المواطن وولائه لوطنه وتفاعله ايجابيا مع مواطنيه من خلال القدرة على المشاركة المجتمعية وشعور الفرد بالإنصاف، وارتفاع روح الوطنية لديه ودفاعه عن وطنه وقيمه، لذلك المواطنة تشمل دلالات متعددة تمتد للإحساس والشعور وكذا ممارسة السلوك النابع من إحساس الفرد ووجدانه لذلك ترتكز المواطنة على القيم المحورية التالية:

6-1-1- **قيمة المساواة:** تتمثل هذه القيمة في العديد من الحقوق مثل حق التعليم والعمل، والجنسية المتساوية أمام القانون والقضاء، وكذلك اللجوء إلى الأساليب والأدوات القانونية اللازمة لمواجهة أي انتهاك يتعرض له الفرد من حقوقه.

6-1-2-**قيمة الحرية:**التي تنعكس في العديد من الحقوق مثل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التنقل داخل الوطن وحق الحديث والمناقشة بحرية مع الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله.

وحرية تأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف أو سياسة ما، حتى لو كان هذا الاحتجاج موجها ضد الحكومة، وحرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات الطابع الاجتماعي أو السياسي.[39]

6-1-3- **قيمة المشاركة:** وتتعلق بالعديد من الحقوق مثل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو بعض القرارات السياسية الصادرة عن الحكومة وممارسة كل الاشتراك في الأحزاب السياسية.

6-1-4-**المسؤولية الاجتماعية:** تتضمن العديد من الواجبات مثل تأدية الخدمة العسكرية للوطن واحترام القانون، والقيام بالواجبات اتجاه الدولة مثل دفع الضرائب.

المواطنة تتعدى حدود الشعور الإنسان بأنه فرد في الوطن لتشمل عمق اتصاله بوطنه والدفاع عن قضاياه الوطنية، وكذا المشاركة في تطويره، والسعي دائما للنهوض به وأن يكون عنصرا فعالا في البناء، لذلك يجب أن يتمتع الفرد بمجموعة من الخصائص التي تساعده على استيعاب وإدراك المواطنة وهي كالأتي:

أ- **الإقدام والمساواة:** ويقصد بها أن يمارس الفرد أو المواطن حرية التفكير وحرية التعبير وكذا

ب- **حرية الحركة والتنقل،** وكما يتطلب منه الشجاعة والجرأة التي تمكنه من المشاركة في المسائل العامة، إضافة إلى تقييم أداء الوظائف العامة المقلدة.

6-1-5-**التحضير والكياسة والتسامح:**

والتي ترتبط بعمق علاقاته مع أفراد مجتمعه، وما يصدر عنه من قول أو فعل، وتعاملاته.

[39]نسرين عبد الحميد مبدا المواطنة بين الجدل والتطبيق مركز الاسكندرية للكتاب . الاسكندرية ص 14.

6-1-6- **التضامن والولاء :** وتتمثل في الإحساس بالانتماء للوطن والمواطنين، وكذا الدفاع عن قضايا المجتمع إضافة إلى المساهمة الفعالة في تطوير المجتمع "[40]

6-2- المبادئ التي تقوم عليها المواطنة:

تعتبر مبادئ المواطنة هي الأساس الذي تسعي الدول أن تغرسه داخل مواطنيها حتى تكون هناك مواطنة حقيقية للأفراد وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي:

6-2-1- الإحساس بالهوية:

يعد أول مبدأ من مبادئ المواطنة، التي قد تتعدى بتعدد الثقافات داخل الدول والمجتمعات، وتعدد الثقافات يؤدي إلى وجود هويات متعددة متداخلة يمكن أن تكون عرقية أخلاقية، ثقافية، دينية أبسط مثال على ذلك الهند حيث تتعدد فيها الثقافات والهويات إلا أن الشعور بالهوية ويبرز ذلك من خلال سلوكيات الأفراد داخل المجتمع، كما أن الإحساس بالهوية الوطنية تشمل بشكل عام الهويات المتعددة الأخرى، كما قد يؤدي إلى مسحها مع مرور الزمن.

6-2-2- التمتع بحقوق المواطنة:

يقصد بهذا المبدأ إلى تمتع المواطن بالمنافع والحقوق التي تؤهله إليها، كما أنها تمنحه إياها عضويته في جماعة ما، فالدولة تقوم بتوفير الشروط القانونية والمادية والحقوق الفردية التي تمكن المؤسسات، والأفراد من ممارستها كعلامة على الانتماء إلى المجتمع المحلي.[41]

---

[40] قدري فضل، مرجع سابق، ص 41.

[41] بسام أبو حشيش، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة مجلة الاقصى الرقم 01 ، ص 261.

فمشاركة الفرد في المجتمع دليل على إحساس الفرد في كيانه وشخصيته ووجوده ويمكن تصنيفها إلىالحقوق القانونية والسياسية والحقوق المدنية[42]

7- دور مؤسسات التربية في دعم وتعزيز قيم المواطنة:

إن لكل مؤسسة تربوية دورا هاما في تنمية قيم المواطنة، باعتبارها وسيطا تربويا له أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية، وفيما يلي نستعرضها على النحو التالي:

7-1- دور الأسرة:

من المعلوم أن الأسرة تعد المحضن الأول للتنشئة الاجتماعية، فالوالدان يعدان بمثابة المعلم الأول للأبناء داخل الأسرة، بما يتلقونه منهما من تعاليم الفطرة السليمة والآداب الإسلامية، والطباع الكريمة التي تسمو بأخلاقهم وتصرفاتهم، والوالدان يعلمان أبناءهما القيم والعادات الوطنية السليمة، ولعل من أهم الأساليب والأدوار التي تقوم بها الأسرة لتنمية قيم المواطنة لدى أفرادها، ما يلي:[43]

- ✓ غرس القيم الدينية في نفوس أفرادها باعتبارها الموجه لكافة القيم الأخرى.
- ✓ العمل على تأصيل حب الوطن والانتماء إليه لدى أفرد الأسرة.
- ✓ دعوة أفراد الأسرة إلى التعاون مع المسؤولين في خدمة المجتمع من خلال المشاركة في أسبوع الشجرة وأسبوع المرور وأسبوع العناية بالمساجد وهكذا...
- ✓ تعزيز حب العمل التطوعي لدى الأفراد.
- ✓ إحاطة الأبناء في الأسرة بأهمية احترام كبار السن والعمل على قضاء حوائجهم قدر الاستطاعة.
- ✓ غرس حب العمل المشترك لتحقيق الأهداف.

---

[42]قدري فضل، مرجع سابق، ص 42 .

[43]عبد الرحمن بن علي الغامدي، قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010، ط 1، ص 67 .

- ✓ تعزيز حب التعاون مع أجهزة الدولة.
- ✓ العمل على تعويدهم تفقد أحوال الجيران والمحتاجين.
- ✓ التحدث دائما عن انجازات الوطن أمام الأبناء وما تحقق من مجالات التنمية المطلوبة.

تواصل الوالدين مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى التي لها علاقة بأبنائهم للوقوف على مدىالإفادة من تلك المؤسسات فيما يتعلق بقضايا الانتماء والمواطنة.

7-2- دور المسجد:

يعتبر المسجد مؤسسة تربوية تؤثر في حياة الأفراد تأثيرا تربويا كبيرا، إلى جانب تأثيرها الديني والخلقي من حيث أنها تحث على التمسك بالقيم والعادات والتقاليد والعرف والأنماط السلوكية الثقافية النابعة من تراث الأمة الديني أو العقائدي وهناك دور تربوي إلى جانب الدور الديني من حيث تعطي دروس تربوية تثقيفية في شؤون الحياة اليومية والعملية.[44]

يرتبط تاريخ التربية الإسلامية بالمسجد ارتباطا وثيقا حيث قامت فيه الحلقات العلمية واستمرت على مر السنين لشرح تعاليم الدين الجديد في أيام الإسلام، ثم توسع المسلمون فيما بعد في فهم مهمة المسجد[45]، فأصبح مقر عبادة وقيادة وريادة، وفيه تقام الصلوات ومراكز قيادة تدار منها شؤون البلاد وتعلن فيها قرارات الحب والسلم، ويخطب فيها الخليفة أو الوالي خطبة المؤثرة التي تعلن عن سياسته.

ومعهدا للتعليم وحل مشكلات الناس ومنطلق الجيوش إلى الجهاد في سبيل الله .[46]

وفي المسجد يتربى المسلم على جميل القيم وسلامه السلوك فإذا كان حب الوطن مثلا يستلزم القيام بحقوقه، ولقد كان المسجد في صدر الإسلام ينمي ويعزز من قيم المواطنة عندما

---

[44]محمد الطيطي وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ط2 ، ص 2.

[45]عبد الرشدان ونعيم حبيب جعنيني، المدخل إلى التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ط2 ، ص 140.

[46]عبد العزيز المعايظة، المدخل إلى أصول في التربية الإسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 82.

كان يضم شتات المسلمين ليتشاوروا فيه عن كيفية الدفاع عن وطنهم وعن أنفسهم وأموالهم، وبما فيه من دروس تدعو إلى التكافل والترابط، يربي فيه الناس على أصالة القيم الإسلامية من تعاطف وتراحم وتفقد أحوال المسلمين لبعضهم فالاتصال اليومي والمتكرر بين أفراد الحي في المسجد والتعاون والتأخي في الله الذي يكون بينهم، والتعاون والتكاثف والتزاور الذي يحدث نتيجة اللقاء والاتفاقات التي تحصل بين جماعة المسجد، إضافة إلى التناصح.

فيما بينهم وتوجيهات الإمام لهم من خلال منب ره ذلك يؤسس علاقات متينة بين أفراد جماعة المسجد، ومن

ثم مواطنة إسلامية بين أفراد المجتمع لتحقيق الأهداف والغايات السامية التي يصبون إليها.

ومن الأدوار الأساسية التي يقوم بها المسجد في سبيل تعزيز وتنمية قيم المواطنة ما يلي:[47]

- ✓ نشر العلم لدى الأفراد والجماعات وهذا ينمي لدى الجميع معايير سلوكية صحيحة تحقق لهم ما يصبون إليه في مجتمعاتهم.
- ✓ يستطيع خطباء المساجد وبالذات من خلال خطبة الجمعة التي يجتمع لها الناس من كل مكان، إحياء روح التكافل الاجتماعي فيهم مثلا كقيمة من قيم المواطنة.
- ✓ يقوم المسجد بدور التوجيه والارشاد للأفراد إلى ما يجب أن يقوموا به تجاه وطنهم على حب الوطن وخدمته في كافة المجالات.
- ✓ التأكيد على حب الوطن وخدمته في كافة المجالات.

[47] عبد الرحمن بن علي الغامدي، مرجع سبق ذكره، ص 101.

- ✓ التأكيد على الأمن الجنائي من خلال توعية الأفراد بأضرار الجرائم أيا كانت فهي تهز من استقرار المجتمع إذ وقعت.
- ✓ لخطباء المساجد دور مهم في عملية النصح المخلص لولاة الأمر وحث الناس على طاعتهم في غير معصية الله، والدعاء لهم، وعدم الخروج عليهم.
- ✓ وإذا كان إخراج الزكاة وصرفها في مصارفها الإسلامية لتحقيق التكافل الاجتماعي من خلالها فإن ذلك يعد تعزيزا لهذه القيمة التي تعد من قيم المواطنة باعتبار أنها من الواجبات المكلف بها المسلم، والتي يدعو إليها خطباء المساجد من على المنابر.

7-3- دور وسائل الإعلام:

للإعلام دور كبير في توعية الناس تجاه المسؤوليات المتعددة، وتقوم وسائل الإعلام بدور بالغ الخط ولأهمية في حياة الأفراد، فمن خلال وسائل الإعلام تنتقل القيم والمعتقدات في أشكال مختلفة، ويقع التأثير على الأفراد

جراء ذلك ويمكن للإعلام أن يقوم بدوره عن طريق البرامج الهادفة التي تعمق المواطنة، وعن طريق الصحف التي توضح إنجازات الوطن وتزيد من روح المواطنة وغيرها من الوسائل التي من شأنها ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالانتساب إليه وبيان حقوق المواطن وواجباته ووسائل الإعلام تعد من أهم وسائط التربية لأنها في متناول الجميع سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة، ونظرا لهذه الأهمية والخطورة لوسائل الإعلام فإنه يتعين أولا على المسؤولين عنها تقنين الفائدة المرجوة منها.[48]

7-4- دور المدرسة:

يعرف علماء الاجتماع المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق أهداف المناهج الدراسية التربوية التي تضمنها فلسفة التربية بأبعادها التربوية والنفسية

[48] عبد الرحمن بن علي الغامدي، مرجع سبق ذكره، ص 103.

والاجتماعية وتعمل المدرسة على تنمية شخصية التلميذ الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية، وكذا غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس التلاميذ وتكوين اتجاهات ايجابية تجاهها. بالإضافة إلى ذلك فإن المدرسة يجب أن تعمل على نقل التراث الثقافي وتجديده، وكذا غرس الانتماء إلى الأمة العربية الإسلامية والإنسانية في نفوس التلاميذ.[49]

إذ تعمل المدرسة على فهم التلميذ فهما عاما لوطنه الخاص الذي يعيش فيه وهو الجزائر كما ينبغي عليه أن يفهم أيضا بأن وطنه الخاص هو جزء من الوطن العربي الكبير ويدرك أهمية التعامل والتضامن بين أبناء العروبة.[50]

وباعتبار المنهاج الدراسي الأداة التي تستوعب فلسفة المجتمع ، ومرجعته وتعكس اتجاهاته واستراتيجياته، وتحمل قيمه ومبادئه. لقد بات من الضروري تحديد المقررات المدرسية للتربية على المواطنة، حيث تعمل هذه الأخير على تقديم ما يلزم من تعليمات تتعلق بأنظمة الدولة ومؤسساتها، والبيئة ومركباتها والحقوق والواجبات الوطنية، فضلا عما يتلقاه التلميذ من معارف عبر القنوات التعليمية الداعمة الأخرى في العلوم الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا والتربية الإسلامية ولاسيما التربية المدنية المعول عليها في التربية على المواطنة.[51]

ففي المدرسة يكتسب التلميذ المهارات والكفاءات التي تعده ليكون مواطنا صالحا، وفق قيم ومعايير خاصة حددها المجتمع الذي يعكس المنهاج الدراسي التربوي أهدافه وطموحه من تكوين المواطن المتعلم أو تربية المتعلم على المواطنة من خلال أنها تسعى جاهدة إلى تنمية المعرفة النظرية بمفهوم المواطنة، فتبين جملة الحقوق والواجبات وأهمية إدراك التلاميذ لهذه الحقوق والواجبات، وغرس في نفوسهم احترام الآخر وقبوله وحب النظام والحفاظ على الوقت

---

[49] النوي بالطاهر، دور المدرسة في تربية المواطنة مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (03)، جامعة محمد خيضر بسكرة، سبتمبر 2012، ص 119.

[50] عبد القادر حداد، المضامين الاجتماعية للقصة بالمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالثقافة المجتمعية، م ذكرة الماستر (ل) م د) في علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الوادي، 2103 ، ص 149

[51] عبد القادر حداد المرجع السابق، ص 149.

واستغلاله فيما يفيد، والسعي على تك وين اتجاهات ايجابية في نفوسهم نحو قيم المواطنة سواء في الأنشطة الصفية أو اللا صفية، بحيث تصبح جزء من تكوينهم الوجداني ومن سلوكهم مع أنفسهم ومع الآخر"[52].

7-5-دور النظام التعليمي الجزائري في تعزيز قيم المواطنة:

لقد سعت الجزائر منذ استقلالها إلى تحقيق تنمية شاملة، بتكريس جهودها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتكوين المواطن الجزائري وترقيته اجتماعيا وسياسيا وثقافيا فالمواطن في نظر الدولة الجزائرية هو الغاية من التنمية وشروط نجاحها، فاستغلت التعليم لتنمية الحس المدني لديه وإعادة الاعتبار لقيم العمل والانضباط، والتكافل والتضامن الاجتماعي، من خلال إشعار المواطن بواجبه نحو المجتمع الذي هو في نفس الوقت مسؤول عن تأمين احتياجاته الأساسية عبر هياكل دولة مسؤولة عن الجميع، مسؤولة أمام الجميع دولة الحق والقانون، إن الجزائر كواحدة من الدول التي أقدمت بعد نيلها للاستقلال الوطني على النظام السياسي الديمقراطي، حيث أبرزت الجزائر عبر تاريخها الطويل الحقوق والواجبات من خلال سعيها إلى تكوين المواطنة، وهذا في إطار عملية بناء الفرد الاجتماعي وفق مخططاتها التنموية، وما ميز هذه الفترة، هو اعتماد مخططات هيكلية لمنظومة التربية والتعليم بالجزائر (المخطط الرباعي الأول 1970-1973 المخطط الرباعي الثاني 1974-1977). [53]

---

[52]النوي بالطاهر، دور المدوسة في تربية المواطنة، مرجع سبق ذكره، ص 119-121.

[53]النوي بالطاهر، المضامين المعرفية لمناهج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى التلميذ، دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط، طبعة 2011/2012، مرجع سبق ذكره، ص 89-90

كما يسعى النظام التربوي الجزائري إلى تكون المواطن Citoyen Let" واكتسابه القدرات والكفاءات التي تؤهلهلبناء الوطن في سياق التوجيهات الوطنية ومستلزمات العصر والتي تهدف إلى:[54]

- تبرئة النشء على ضوء سليم والتطلع إلى قيم الحق والخير والجمال.
- تنمية التربية من أجل الوطن والمواطنة بتعزيز التربية الوطنية والتاريخ الوطني.
- تكوين الإنسان الجزائري المتكامل والمتوازن الشخصية الذي يعتز بانتمائه الحضاري والروحي، ويتفاعل مع قيم مجتمعه ويواكب عصره ويثق بقدرته على التغيير.
- تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن ومحققا لذاتية المجتمع وسبيلا إلى تحقيق مطامحه وأداة لدعم الوحدة الوطنية من جهة وتعميق الانتماء الحضاري من جهة أخرى.
- تطوير المؤسسة التعليمية وجعلها تواكب المسيرة المجتمعية وتقوم بالدور المسند لها.
- ترسيخ القيم العبرية الإسلامية في نفوس المتعلمين واتخاذها مبدأ تقوم عليه تبرية المواطن فكرا وعقيدة وسلوكا لأن المطلب الأساسي المراد تحقيقه هو تكوين الموطن الصالح المتشبع بأخلاق الإسلام والمؤمن بقيمه السامية والمعتز بتاريخه.
- تنمية الحس الوطني والديني والإيمان بالقيم التي يؤمن بها المجتمع، لجعل الفرد المواطن) الجزائري قادرا على استثمار إمكانياته الفكرية والوجدانية ويكون بذلك قادرا على القيام بمسؤولياته في الدفاع عن الوطن في كل الظروف.

[54] جامعة منتوري، قسنطينة، 2006، ص 33.

وتشير إلى ذلك عدة وثائق جزائرية سامية مثل أمرية 16 أفريل 1976 والتي تنص في بعض موادها على التوجه الوطني للسياسة التعليمية التي أنتجتها الجزائر في إطار تكوين المواطنة بدءا بالمؤسسة التعليمية."[55]

وكما تضمنت الأمرية عدة نصوص تسعى إلى إعداد المواطن الجزائري الواعي والمتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ومن بينها: تقديم المعلومات التاريخية والسياسية والأخلاقية والدينية والتي تهدف إلى توعية التلاميذ بدور ومهمة الأمة الجزائرية والثورة ورسالتها وبالقوانين التي تحكم التطور الاجتماعي والتي تسهم جميعا في تكوين الحس المدني وغرس روح المواطنة ويتم ذلك بالاعتماد على النشاطات المدرسية بالإضافة إلىالمواد الاجتماعية.[56]

خلاصة:

إن ممارسة المواطنة ليست مرهونة بالجانب القانوني فقط والذي يخولنا للمشاركة في الحياة السياسية وخاصة العمليات الانتخابية بل إن مصطلح المواطنة شامل وواسع وله أشكال وصيغ تأخذ طابع سلوكي يتصف به الفرد فيظهر في تصرفاته خلال كل مراحله العمرية لتتراكم لديه وتصبح فكرة وجدانية تتمثل في قيم المواطنة وبذلك يتخذها تفاعلا وتواصلا واضحا في تعاملاته الاجتماعية بينه وبين غيره من الأفراد.

[55]ياسين خذايرية، المرجع السابق، ص 34.

[56]ياسين خذايرية، المرجع السابق، ص 34.

ومن بين قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي نجد : التسامح التطوع التكافل الاجتماعي، الانتماء، التعاون، الشورى نبذ العنف نبذ التعصب، الحوار، ... وغيرها من القيم التي تعزز في الفرد من خلال تعايشه في وسطه الاجتماعي والذي يجعل منه فرد فاعلا.

ومن الأهداف التربوية التي اتضحت لنا خلال الدراسة أن غرس الاتجاه والسلوك الذي يحقق مواطنة الفرد مستقبلا في خدمة دينه ووطنه على أساس أنه سلوك ينطبع على جميع ما يقوم به الفرد مستقبلا من أعمال وأقوال وأفعال وانتماء لهذا الوطن.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي أنه يقتضي علينا عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الجانب النظري.

وانطلاقا من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث وانطلاقا من افتراضنا العام هو للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الطورالمتوسط.

ولأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم استبيان للتلاميذ الطور المتوسط لمعرفة ما إذا كان للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ طور المتوسط .

المبحث الاول :الاجراءات المنهجية للدراسة

9- الدراسة الاستطلاعية :

في هذه المرحلة سوف يقوم الباحث بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، من أجل توفير المعلومات والمعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي تكوين أسس وخلفية نظرية لهذا الموضوع، وتوزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث سوف أقوم بإجراء دراسة استطلاعية على عينة البحث قصد الاطلاع على الممارسة الميدانية في الجامعة المختارة للدراسة والاتصال ببعض التلاميذ من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة المشكل المطروح والتعرف أكثر على مجتمع الدراسة

10- . المنهج المتبع:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة

وتشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا إذ يعتمد على اتصال الباحث بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل،

لذا استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة"[57].

-كما يضيف بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ما للكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة.

11- مجتمع الدراسة

تطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يتجه الباحث لدراستها وليس للمجتمع في علم الإحصاء حجم ثابت ومعروف وإنما يشكل وفقا لهدف الباحث وإمكاناته[58]

وتمثل مجتمع بحثنا في الطالبات الممارسات للرياضة وغير الممارسات للرياضةفي الطور المتوسط (متوسطة بعاج، متوسطة الزهراء، متوسطة حبيب شهرة)بمدينة الأغواط

[57]الرواشدي، منهج البحث التربوي رؤية مبسطة الكويت: دار الكتاب الحديث، 2000، ص59

[58]رحيم يونس كرو الغزاوي، منهج البحث العلمي عمان - الاردن: دار دجلة، ط 1 ، 2008، ص 181

12- عينة الدراسة:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة [59]

وقدرت عينتنا ب 60 ممارسة للرياضة المدرسية أي ما يقدر ب 20%

13- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الرياضة المدرسية
- المتغير التابع: تنمية المواطنة الإجتماعية

14- مجالات الدراسة

- **المجال الزماني** امتدت الدراسة ما بين 25ماي إلى06 جوان 2023
- **المجال المكاني** متوسطات (متوسطة بعاج، متوسطة الزهراء، متوسطة حبيب شهرة)

[59] علاوي .م.ح. راتب أ ك .(1999) البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس العربي القاهرة :دار الفكر العربي، ص 134

المجال البشري تلاميذ المتوسطات (متوسطة بعاج، متوسطة الزهراء، متوسطة حبيب شهرة)

15- أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة وجمع المادة العلمية في ما يلي:

تم الاستعانة ب الإستبيان والملاحظة المباشرة

16- أساليب المعالجة الاحصائية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- التكرار
- اختبار k

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج البحث:

المحورالأول: تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ الطور المتوسط

السؤال الأول: هل تعتز لهوية الوطنية الجزائرية ؟

الجدول رقم 01:يوضح مدى اعتزاز لهوية الوطنية الجزائرية

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	60	00	60
النسبة	100	00	100

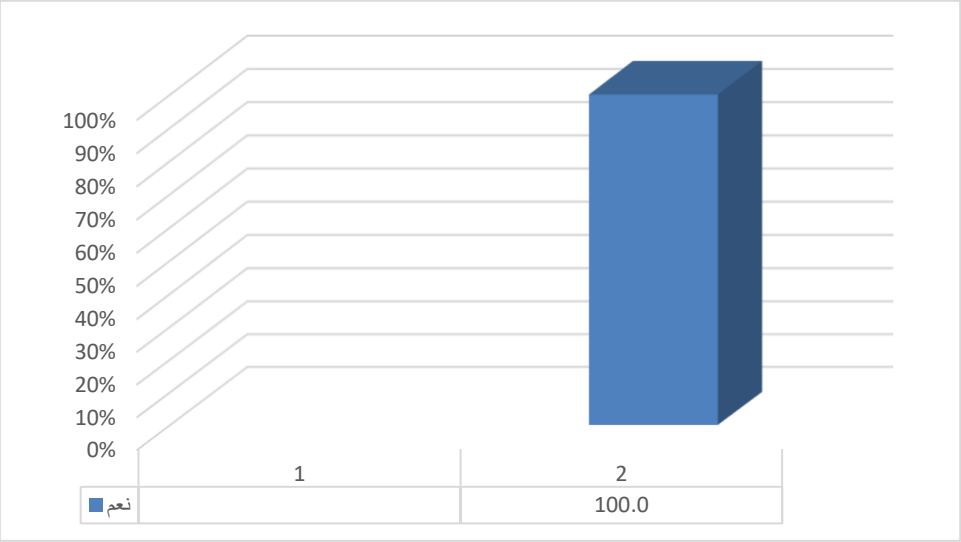

الشكل رقم (01): يمثل مستطيلات توضح مدى اعتزاز لهوية الوطنية الجزائرية

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (01) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول الســـؤال الأول نجد أن هناك نســـبة 100%من التلاميذ يرون أنهم يعتزون بالهوية الوطنية الجزائرية .

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن كل التلاميذ يؤكدون و يعتزون بالهوية الوطنية الجزائرية. .

السؤال الثاني: هل تتمنى أن تقدم إنجاز رياضي بإسم بلدك؟

الجدول رقم 02:يوضح مدى اهتمام التلاميذ بتقديم انجازات بإسم الوطن

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	60	00	60
النسبة	100	00	100

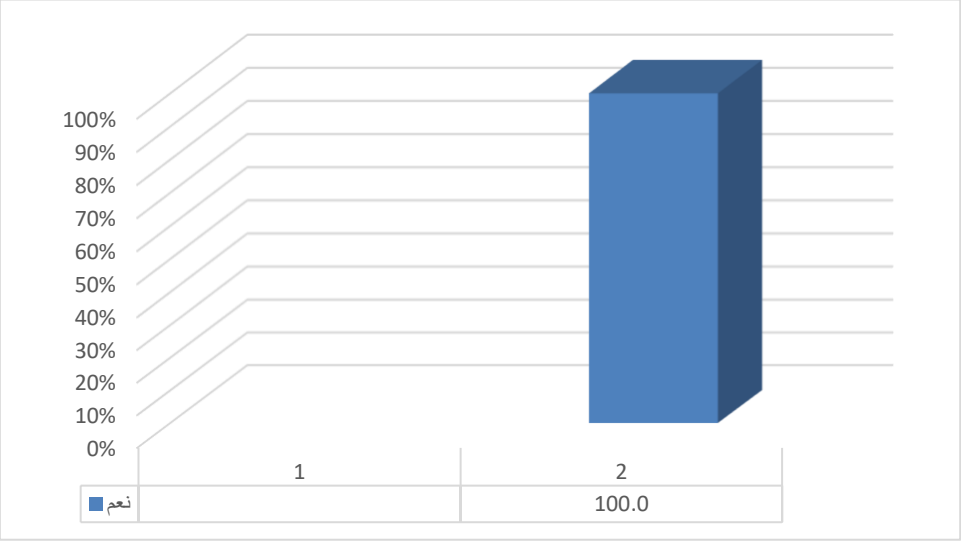

الشكل رقم (02): يمثل مستطيلات توضح مدى اهتمام التلاميذ بتقديم انجازات بإسم الوطن

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (02) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 100%من التلاميذ يرون أن إهتمام التلاميذ بتقديم انجازات بإسم الوطن

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن كل التلاميذ يرغبون في تقديم إنجاز رياضي بإسم الجزائر.

السؤال الثالث: هل تشريع الدولة الجزائرية حسب علمك يشجع الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية؟

الجدول رقم 03:يوضح مدى تشجيع التشريع الجزائري في ممارسة الرياضة لدى المؤسسات التربوية

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	48	12	60
النسبة	80	20	100

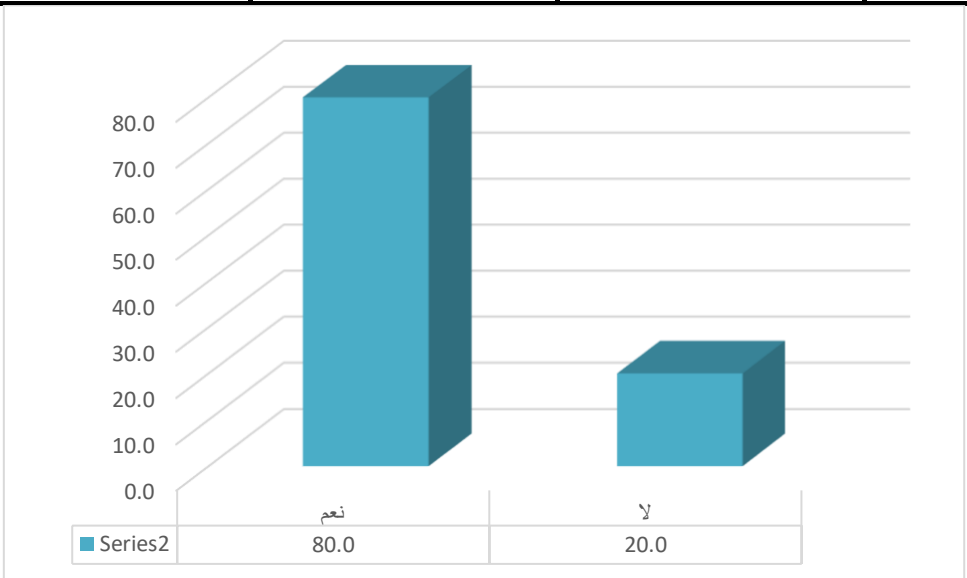

الشكل رقم (03): يمثل مستطيلات توضح مدىتشجيع التشريع الجزائري في ممارسة الرياضة لدى المؤسسات التربوية

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (02) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 80%من التلاميذ يرون أن تشجيع التشريع الجزائري في ممارسة الرياضة لدى المؤسسات التربوية و 20% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصـــائي والمعطيات الموضـــحة نســـتنتج أن أغلبتلاميذ طور المتوسط يشجعون التشريع الجزائري في ممارسة الرياضة لدى المؤسسات التربوية.

السؤال الرابع:هل تسعى إلى التضحية في سبيل الوطن؟

الجدول رقم 04:يوضح سعي التلاميذ من أجل التضحية من أجل وطنهم

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	60	00	60
النسبة	100	00	100

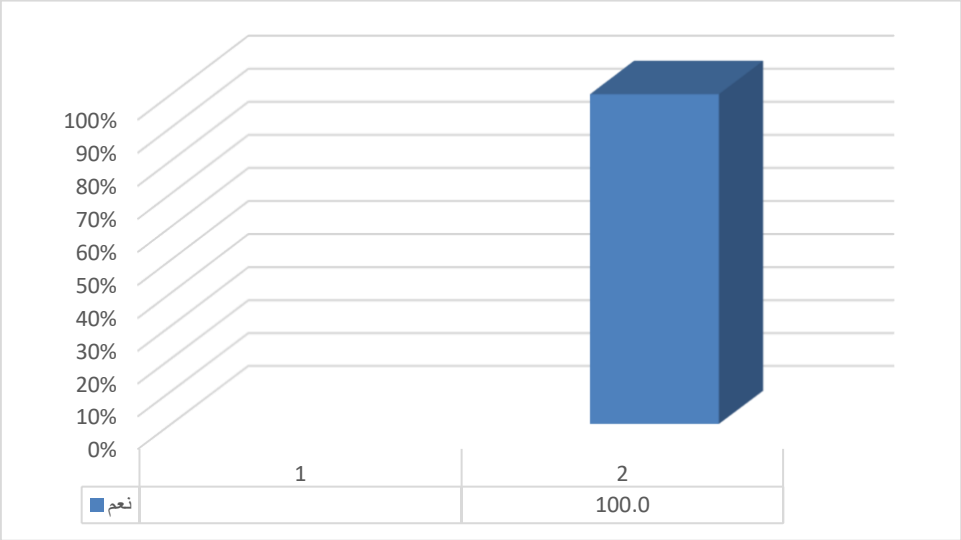

الشكل رقم (04): يمثل مستطيلات توضح مدى سعي التلاميذ من أجل التضحية من أجل وطنهم

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 100%من التلاميذ يرون أن سعي من أجل تضحية في سبيل الوطن.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن كل التلاميذ يسعون من أجل التضحية من أجل و طنهم.

السؤال الخامس:هل تحترم قانون الداخلي للمؤسسة التي تدرس بها؟

الجدول رقم 05:يوضح مدى إحترام تلاميذ للقانون الداخلي للمؤسسة التربوية

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	51	09	60
النسبة	85	15	100

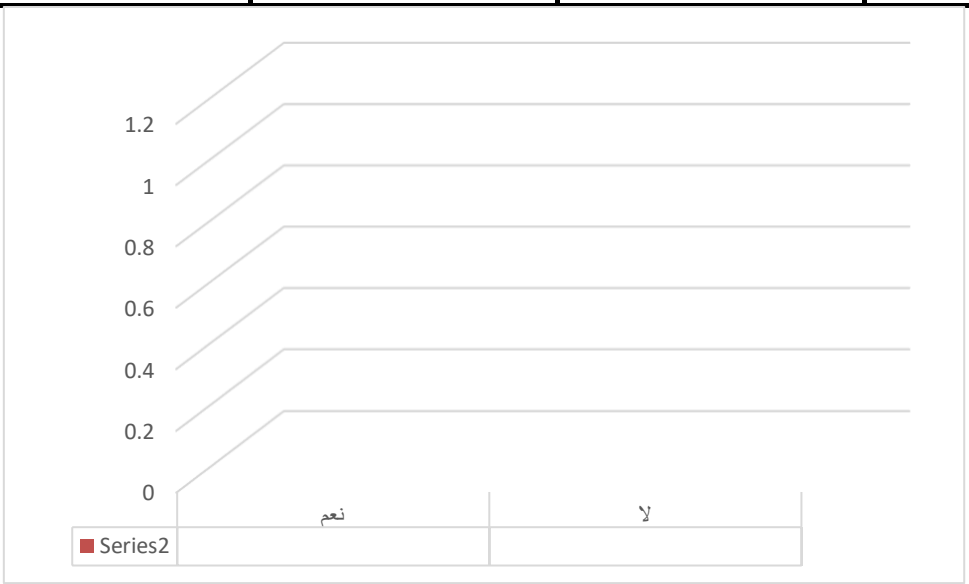

الشكل رقم (05): يمثل مستطيلات توضح مدى إحترام تلاميذ للقانون الداخلي للمؤسسة

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (05) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 85%من التلاميذ يحترمون قانون الداخلي للمؤسسة و 15% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلب التلاميذ يحترمون القانون الداخلي للمؤسسة.

السؤال السادس:هل الرياضة المدرسية تحترم عادات و تقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه؟

الجدول رقم 06:يوضح مدى إحترام عادات و تقاليد للرياضة المدرسية

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	58	02	60
النسبة	96.7	3.3	100

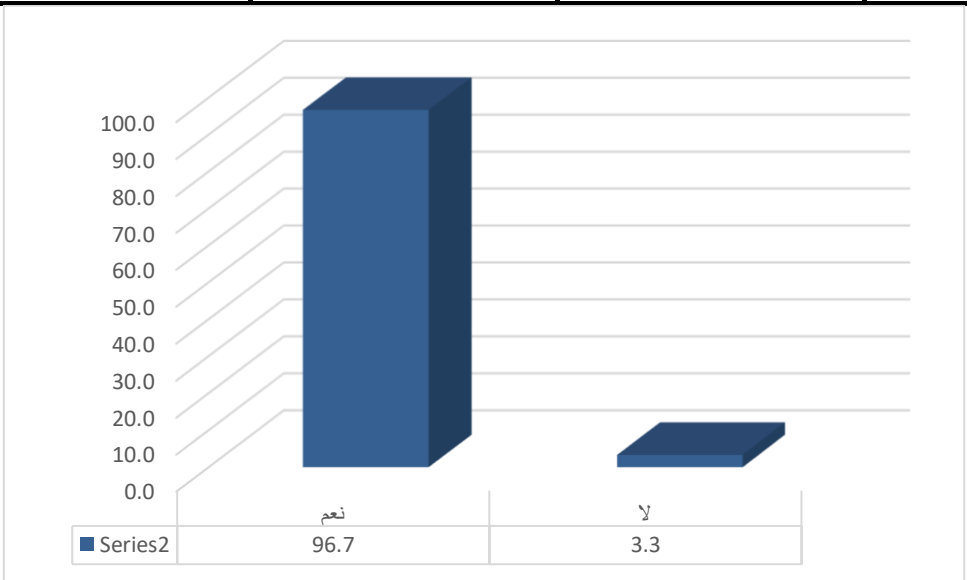

الشكل رقم (06): يمثل مستطيلات توضح مدى إحترام الرياضة المدرسية للعادات والتقاليد

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (06) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 96.7%يرون أن الرياضة المدرسية تحترم العادات و التقاليد و3.3% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلب التلاميذ يرون أن الرياضة المدرسية تحترم العادات و التقاليد في المجتمع التي ينتمي إليه.

السؤال السابع:هل ممارسة الرياضة تشعرك بأنك عنصر فعال داخل المجموعة؟

الجدول رقم 07:يوضح مدى ممارسة الرياضة التي تشعرهم بأنهم عناصر فعالة داخل المجموعة

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	56	04	60
النسبة	93.3	6.7	100

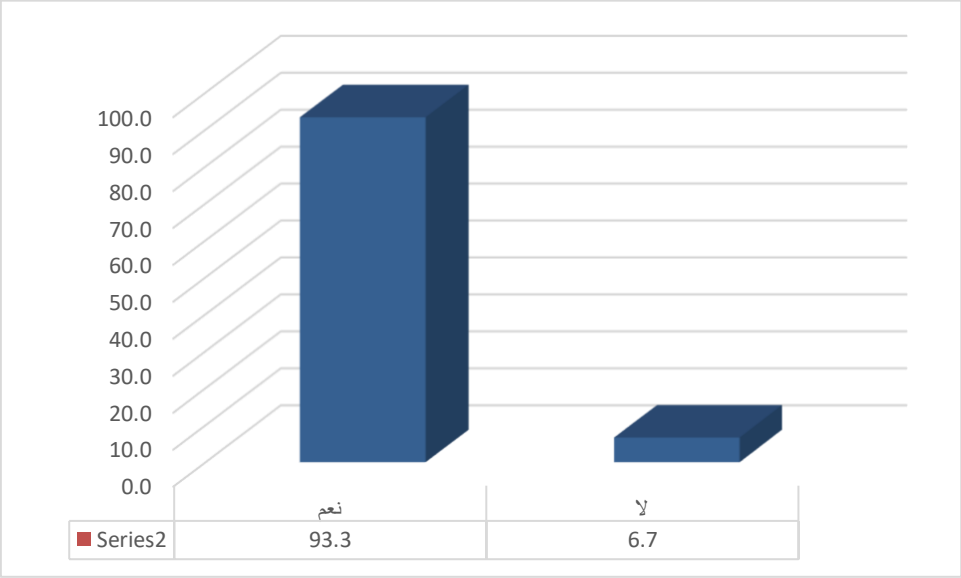

الشكل رقم (07): يمثل مستطيلات توضح مدى ممارسة الرياضة التي تشعرهم بأنهم عناصر فعالة داخل المجموعة

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (07) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 93.3%يرون أن ممارسة الرياضة تشعرهم بأنهم عناصر فعالة داخل المجموعة و6.7% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلب التلاميذ يرون ممارسة الرياضة تشعرهم بأنهم عناصر فعالة داخل المجموعة.

المحور الثاني: تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق و الواجبات لدى تلاميذ المرحلة متوسط.

السؤال الثامن:هل أنت على علم بمختلف حقوقك كتلميذ؟

الجدول رقم 08:يوضح مدى علم التلميذ بحقوقه كتلميذ

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	54	06	60
النسبة	90	10	100

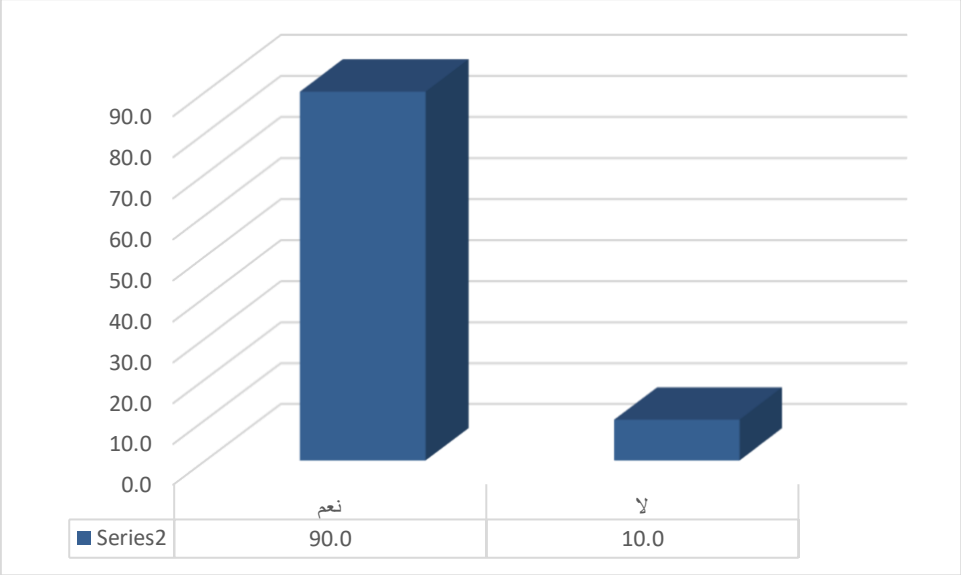

الشكل رقم (08): يمثل مستطيلات توضح مدى معرفة التلميذ بحقوقه كتلميذ

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (08) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 90%يرون أن علم بحقوقهم كتلاميذ و 10% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن أغلب التلاميذ على علم بحقوقهم كتلاميذ.

السؤال التاسع:هل تقوم بمختلف واجباتك المطلوبة منك ؟

الجدول رقم 09:يوضح أن تلاميذ يقومون بمختلف واجباتهم المطلوبة منهم

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	60	00	60
النسبة	100	00	100

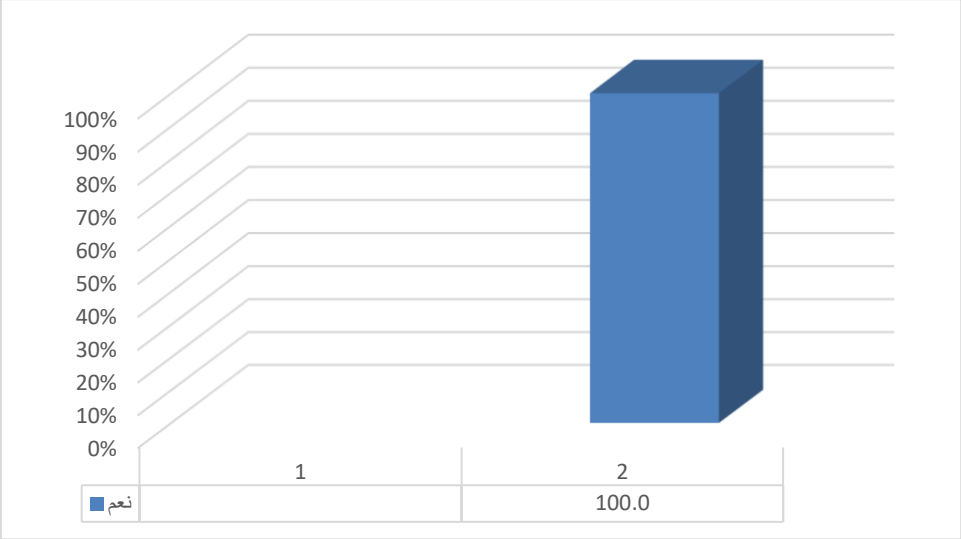

الشكل رقم (09): يمثل مستطيلات توضح مدى إلتزام التلاميذ بإقامة بمختلف واجباتهم المطلوبة منهم

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (09) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول الســـؤال الأول نجد أن هناك نســـبة 100%من التلاميذ يقومون بمختلف و اجباتهم المطلوبة منهم.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصـائي والمعطيات الموضـحة نسـتنج أن كل التلاميذ يقومون بأداء وجباتهم المطلوبة منهم.

السؤال العاشر:هل تجد صعوبة بالمطالبة بحقوقك داخل المؤسسة؟

الجدول رقم 10:يوضح مدى مطالبة التلاميذ بحقوقهم داخل المؤسسة

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	46	14	60
النسبة	76.7	23.3	100

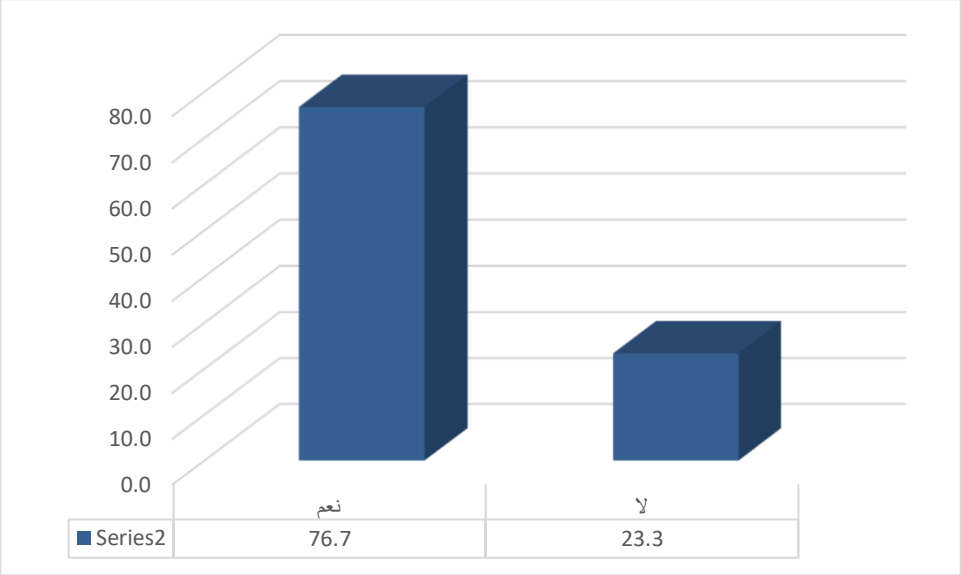

الشكل رقم (10): يمثل مستطيلات توضح مدى مطالبة التلاميذ بحقوقهم داخل المؤسسة

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (10) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 76.7%من التلاميذ يطالبون بحقوقهم داخل المؤسسة و 23.3% لا يطالبون بحقوقهم داخل المؤسسة.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن جل التلاميذ يطالبون بحقوقهم داخل المؤسسة.

السؤال إحدى عشر: هل تبدي رأيك عند سماع أن هناك قوانين مشرعا حديثا في الرياضة المدرسية؟

الجدول رقم 11: يوضح مدى إبداء رأي التلاميذ عند سماع قوانين حديثا في التشريع المدرسي

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	46	14	60

النسبة	76.7	23.3	100

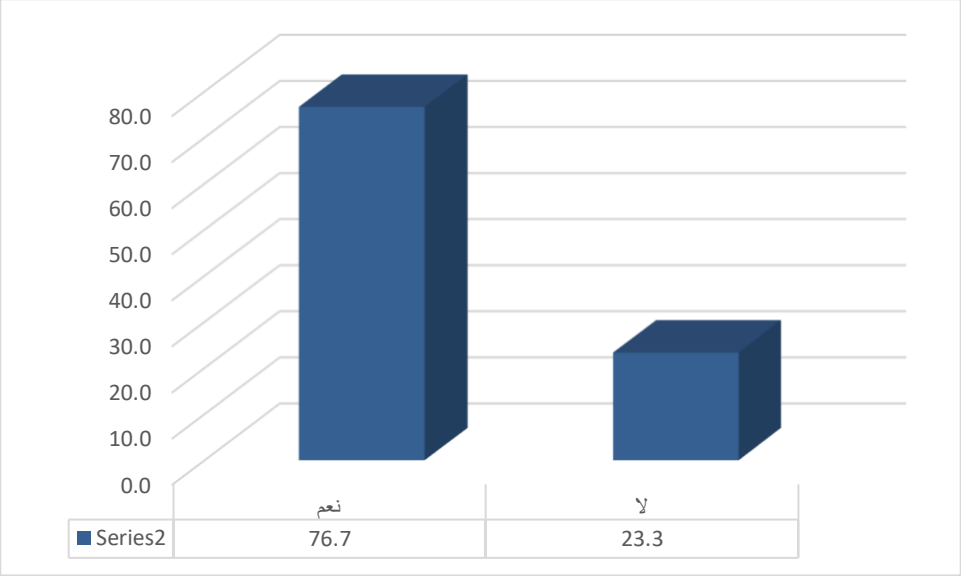

الشكل رقم (11): يمثل مستطيلات توضح مدى إبداء رأي التلاميذ عند سماع قوانين حديثا في التشريع المدرسي

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (11) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 76.7%من التلاميذ يبدون رأيهم عند سماع قوانين حديثا في التشريع المدرسي و 23.3% لا يبدون رأيهم حول التشريع المدرسي.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن جل التلاميذ يطالبون يبدون رأيهم في التريعات المدرسية الجديدة.

السؤال الثاني عشر :هل ترى أن الرياضة المدرسية تعرفك بواجباتك إتجاه الآخرين ؟

الجدول رقم 12:يوضح مدى تعرف الرياضة المدرسية للواجبات إتجاه الآخرين

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	32	28	60

النسبة	53.3	46.7	100

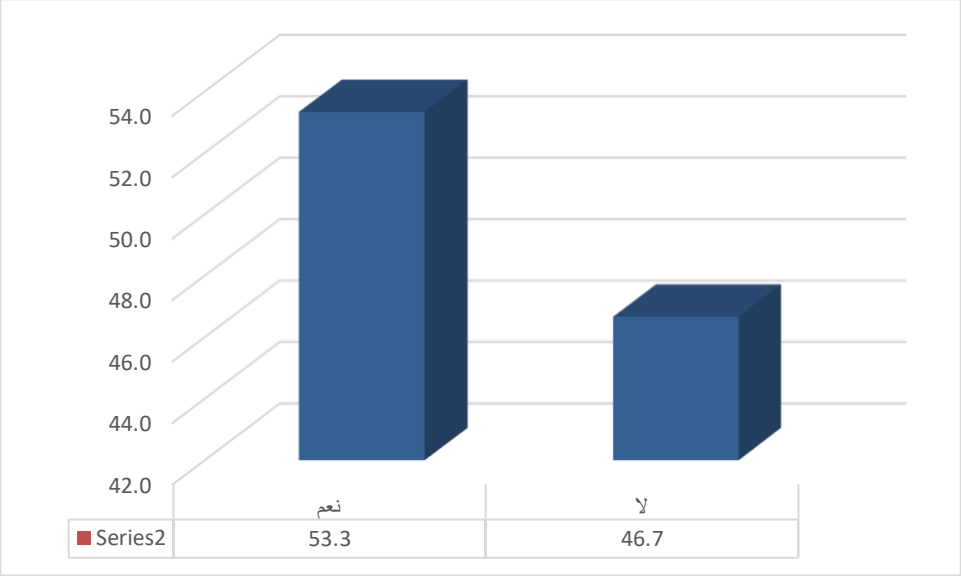

الشكل رقم (12): يمثل مستطيلات توضح مدى تعرف الرياضة المدرسية للواجبات إتجاه الآخرين

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 53.3%من التلاميذ يتعرفون على الرياضة المدرسية للواجبات إتجاه الآخرين و 46.7%يرون عكس ذلك .

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصـــائي والمعطيات الموضـــحة نســـتنتج أن أكثر من نصـــف التلاميذ يعرفون الرياضة المدرسية للواجبات إتجاه الآخرين.

السؤال ثلاث عشر:هل من خلال ممارستك الرياضة المدرسية أصبحت مدركا لحقوقك أكثر من أي وقت سابق ؟

الجدول رقم 13:يوضح مدى إدراك التلميذ للحقوقه أكثر من أي وقت سابق

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	19	41	60

النسبة	31.7	68.3	100

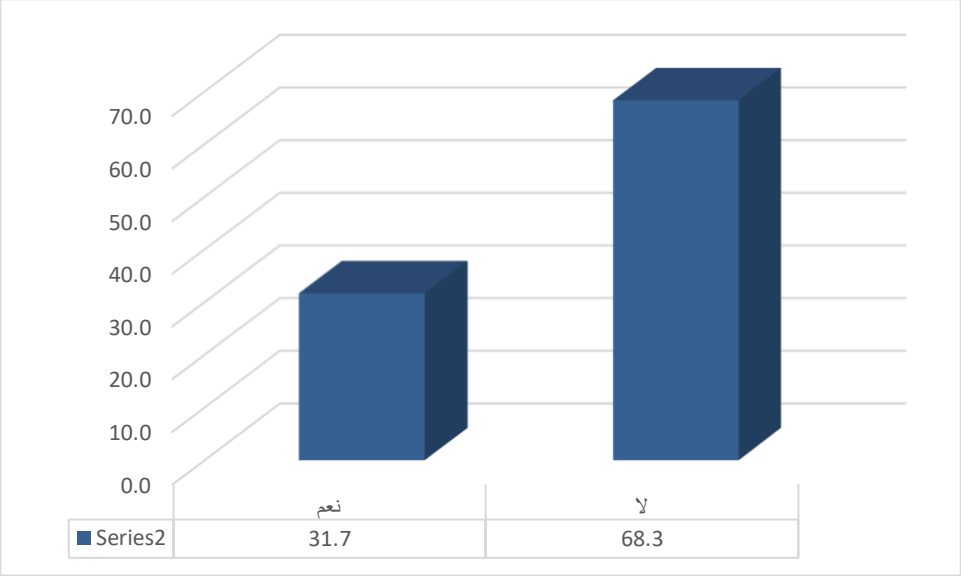

الشكل رقم (13): يمثل مستطيلات توضح مدى إدراك التلميذ للحقوقه أكثر من أي وقت سابق

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (13) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 31.7%من التلاميذ يدركون للحقوقهم أكثر من أي وقت سابق

و 68.3% لايدركون للحقوقهم أكثر من أي وقت سابق.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصـــائي والمعطيات الموضـــحة نســـتنج أن أكثر من نصـــف التلاميذلايدركون للحقوقهم أكثر من أي وقت سابق.

السؤال الرابع عشر:هل تمارس نشاطاتك بكل حرية؟

الجدول رقم 14:يوضح مدى ممارسة التلميذ للنشاطاته بكل حرية

الإجابات	نعم	لا	المجموع

التكرارات	17	42	60
النسبة	30	70	100

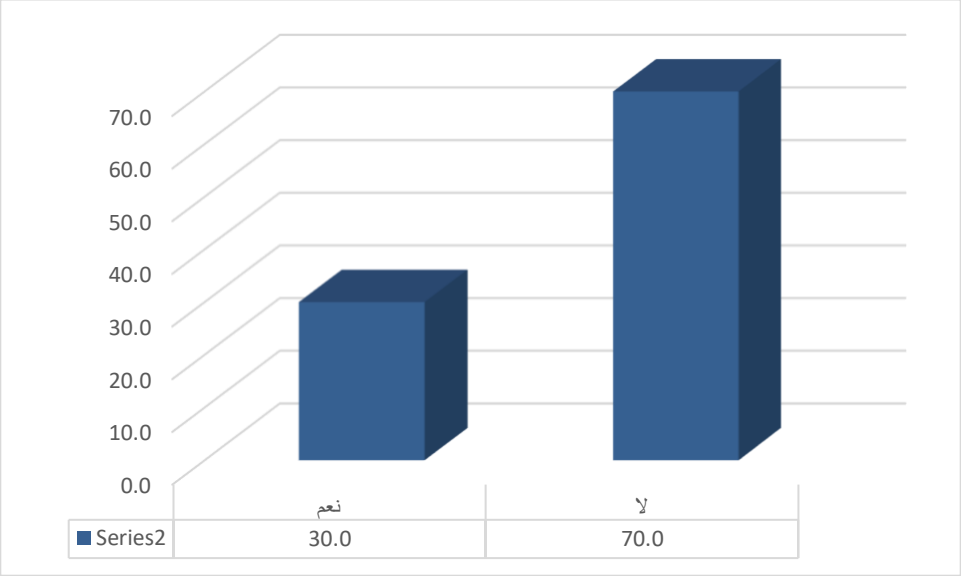

الشكل رقم (14): يمثل مستطيلات توضح مدى ممارسة التلميذ للنشاطاته بكل حرية

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (14) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 30%من التلاميذ يمارسون للنشاطاتهم بكل حرية و 70% لا يمارسون للنشاطاتهم بكل حرية.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصـــائي والمعطيات الموضـــحة نســـتنتج أن جل التلاميذ لا يمارسون نشاطاتهم بكل حرية.

السؤال الخامس عشر:هل تحترم أراء الآخرين و ميولاتهم في الراضة المدرسية؟

الجدول رقم 15:يوضح مدى إحترامآراء الآخرين و ميولاتهم في الرياضة المدرسية

الإجابات	نعم	لا	المجموع
التكرارات	17	43	60

النسبة	28.3	71.7	100

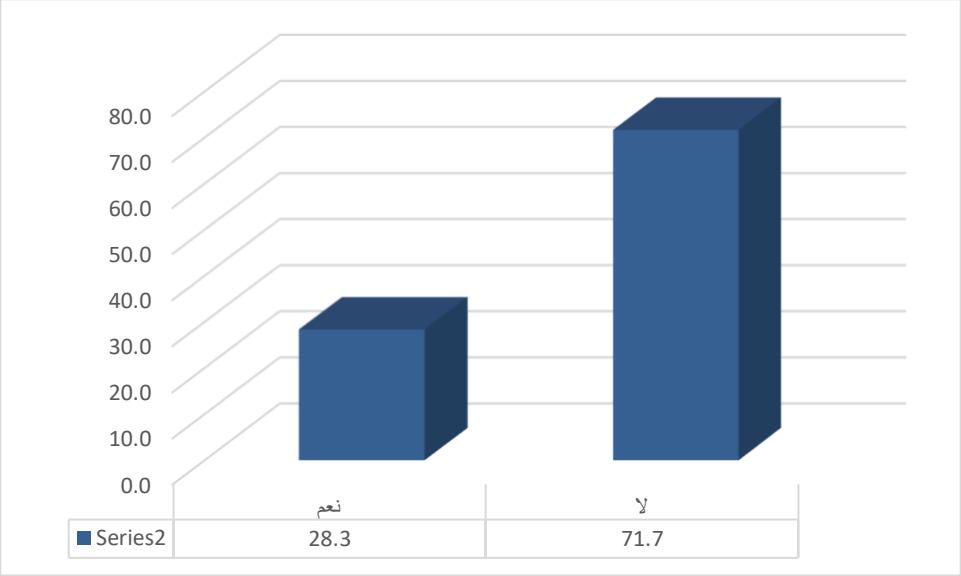

الشكل رقم (15): يمثل مستطيلات توضح مدى إحترام آراء الآخرين و ميولاتهم في الرياضة المدرسية

التحليل :

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (15) الذي يمثل إجابات التلاميذ حول السؤال الأول نجد أن هناك نسبة 28.3%من التلاميذ يحترمون آراء الآخرين و ميولاتهم في الرياضة المدرسية و 71.7% لا يحترمون آراء الآخرين و ميولاتهم في الرياضة المدرسية.

الاستنتاج :

من خلال التحليل الإحصائي والمعطيات الموضحة نستنتج أن جل التلاميذ لا يحترمون آراء الآخرين و ميولاتهم في الرياضة المدرسية.

-معامل ألفا كرونباخ

		ألف كرونباخ

	محاور المقياس		القيمة	عدد العبارات
01		البعد الأول	0,921	7
02		البعد الثاني	0,888	6

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات الدراسة وعلى مخرجات spss

يظهر من الجدول أعلاه أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس يفوق 0,6 ومنه فإن أداة الدراســـة تتمتع بالثبات عالي فإن إجمالي ألفا كرونباخ فوق0.6 فيما يخص عينة الدراسة. ومنه تأكدنا من صدق وثبات الإستبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الإستمارة وصــلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على الأسـئلة الدراســة وإختبار الفرضــيات الدراسة

خلاصة عامة:

أن المواطنة من أهم القيم التي يكتسبها الفرد حتى يبرهن عن مدى شعوره بالانتماء لوطنه ، و من أهم الشرائح التي يجب الاهتمام بما هي شريحة المراهقين لأنها مرحلة حساسة ومرآة عاكسة لمجتمعنا وعلينا أن نغرس في نفوسهم قيم المواطنة وتحريك شعورهم بانتماء للوطن .

و في هذه الدراسة التي انطلت من إشكاليه مفادها هل للرياضة المدرسية دور في تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، اتجهنا إلى دراسة النظرية حيث تطرقنا إلى الرياضة المدرسية من حيث المفهوم والأهمية والأهداف و كما تطرقنا إلى قيم المواطنة من حيث المفهوم والأهمية والأهداف والمستويات وإلى الدراسة الميدانية و النتائج المتحصل عليها وجدنا في

الأخير أن للرياضة المدرسية دور كبير وفعال في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث أن هذا الأخير تساهم بكل الطرق والأساليب في تحقيق الأهداف المنشودة في المنظومة التربوية وهو تكوين مواطن صالح.

خاتمة

إن المواطنة من أهم القيم التي يجب أن يكتسبها الفرد حتى يبرهن بها عن مدى شعوره بالانتماء لوطنه ومن أهم الشرائح التي يجب الاهتمام بها هي شريحة المراهقين لأنهم مرآة عاكسة لمجتمعنا ، وعلينا أن نغرس في نفوسهم قيم المواطنة وتحريك شعورهم بالانتماء للوطن، وفي هذه الدراسة المعنونة بعلاقة مناهج التربية البدنية بتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة والتي من خلالها الطريقة التي تعتمدها مناهج التربية البدنية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ وجدنا أن هذا الأخير يساهم في ذلك بعدة طرق وأساليب لتحقيق الهدف المنشود في المنظومة التربوية وهو تكوين المواطن الصالح والذي يساهم في تكوينه مجموعة من الأفراد والمؤسسات للحفاظ على توازن المجتمع واستقراره .

فالتربية على المواطنة ليست مادة أو مقررا يمكن تعليمه ولكن يقوم المدرس بوضع الطالب من خلال أطر أعمال مهيكلة في وضعيات تعلم وهو الشرط الضروري لتحقيق التربية على المواطنة.

لذلك فلا من:

-أن تكون التربية على المواطنة مشروعا أفقيا متكاملا مع المناشط المدنية الأخرى لترسيخ القيم والكفاءات الاجتماعية مثل الالتزام بالواجبات نحو الآخرين ونحو الوطن والبيئة وترسيخ ثقافة التسامح والتضامن... من خلال المناشط المدرسية وخاصة الأنشطة الرياضية.

-وضع استراتيجية التكوين المستمر لمعلمي التربية البدنية والرياضة والتركيز على الأبعاد التربوية للرياضة المدرسية كوسيط للتربية على المواطنة.

-زيادة الحيز الزمني المخصص للتربية البدنية والرياضة المدرسية باعتبار أن فضاءات المواطنة تحتاج إلى جهد وتخصيص وقت كافي.

-إنشاء هيئة أو إدارة مدرسية للتربية على المواطنة تعنى بوضع البرامج وتفعيل مناشط التربية على المواطنة وتقويمها داخل المدارس الابتدائية والإعدادية والمتوسطة.

-إنشاء مرصد وطني للتربية على المواطنة يخضع لوزارة الشباب والرياضة أو الرئاسة العامة لرعاية الشباب تعنى بإشراك الطالب في وضعيات ملموسة تمكنه بالفعل أن يعيش المواطنة.

-النهوض بالألعاب الشعبية في إطار إبراز الخصوصية الثقافية وتكريس الهوية الوطنية أو المحلية.

قائمة

المصادر و المراجع

المواد القانونية :

[1] القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الانضمام والتأهيل، المادة 02.

الكتب :

[1]حمدي مهران، المواطنة والمواطن في الفكر السياسي، ط 1 ، دار الرفاء للدنيا الطبع والنشر، الإسكندرية، 2012

[1]سعيد بن بد الله بن محمد ال عبود، قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي ، رسالة ماجيستر ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2011

منير مباركية: مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية المعاصرة وحالة المواطنة في الجزائر، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، 2013

[1]عبد الرحمن علي الغامدي: قيم المواطنة لدى طلاب المتوسطة وعلاقاتها بالأمن الفكري، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية السعودية، 2010

[1]قدري فضل كسبه منظمات المجتمع المدني و دورها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين ، رسالة ماجيستير كلية الدراسات العليا . جامعة فلسطين

[1]حسين حسن موسى: الاتجاه الإعلامي المعاصر، ط1، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015

[1]عبير بسيوني ،رضوان أزمة الهوية والثورة على الدولة في غياب المواطنة وبروز الطائفية، ط1، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2012،

[1]الحسن بن طلال، المواطنة في الوطن العربي، دط، منتدى الفكر العربي، عمان، 2007

[1]دومنيك شنابر، كريستيان باشوليه، ما المواطنة، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016

[1]حسين حسن موسى، المواطنة وقيم المجتمع ، ط دار الكتاب الحديث القاهرة 2011

[1]علاء الدين عبد الرزاق جنكو، المواطنة بين السياسة الشرعية والتحديات المعاصرة، دط، العراق

[1]نسرين عبد الحميد مبدا المواطنة بين الجدل والتطبيق مركز الاسكندرية للكتاب . الاسكندرية

[1]عبد الرحمن بن علي الغامدي، قيم المواطنة لدى طلاب المتوسطة وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010، ط 1

[1]محمد الطيطي وآخرون، مدخل إلى التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ط2

[1]عبد الرشدان ونعيم حبيب جعنيني، المدخل إلى التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006

[1]عبد العزيز المعايظة، المدخل إلى أصول في التربية الإسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ذ

[1]النوي بالطاهر، دور المدرسة في تربية المواطنة مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (03)، جامعة محمد خيضر بسكرة، سبتمبر 2012

[1]بسام أبو حشيش، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة مجلة الاقصى الرقم 01

عبد الوهاب عمراني، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، مذكرة غير منشورة)، 1996.

محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، 1986

د. حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمة، مصر، ط1963،1،

الجرائد و المجلات :

عصمت حسن العقيل، حسن أحمد الخياري: دور الجامعات الاردنية في تدعيم قيم المواطنة، المجلة الاردنية في العلوم التربوية مجلد 10، العدد 4، 2014

جريدة الخبر ، تاريخ 26 نوفمبر 1996 إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية

[1]النوي بالطاهر، المضامين المعرفية لمناهج التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط كإطار لتكوين مفهوم المواطنة لدى التلميذ، دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية لسنة الرابعة من التعليم المتوسط، طبعة 2011/2012

المذكرات :

[1]لكحل حبيب الله وآخرون مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنيةل والرياضية، الجزائر

عبد القادر حداد، المضامين الاجتماعية للقصة بالمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالثقافة المجتمعية، م ذكرة الماستر (ل) م د) في علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الوادي، 2103

[1]محمد عادل خطاب التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965،

[1]قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في الت ب ر (مذكرة غير منشورة)، الجزائر

المراجع باللغة الأجنبية :

[1]Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journal quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997.

[1]S. M. Spour solaire des lobbies récitent toujours, Journal quotidien d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000, .

[1]Matviev (T.P), aspects fondamentaux de l'entraînement, Edition Vigo, Paris, 1983..

[1]ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

معهد علوم و تقنيات التربية البدنية و الرياضية

التخصص:النشاط البدني الرياضي التربوي

استبيان موجه إلى التلاميذ :

دور الرياضة المدرسية في تنمية المواطنة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط

-دراسة ميدانية على متوسطات مدينة الأغواط-

تحية طيبة ، أما بعد :

نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة حتى يتسنى لنا الوصول إلى استبيان دقيق يفيد دراستنا .

من إعداد الطالب :

إعداد الطالب : **تحت إشراف :**

- ساسي عطاء الله أ.ب. بعيط رضوان

المحورالأول: تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ الطور المتوسط

1- هل تعتز لهوية الوطنية الجزائرية ؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تتمنى أن تقدم إنجاز رياضي بإسم بلدك؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تشريع الدولة الجزائرية حسب علمك يشجع الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل تسعى إلى التضحية في سبيل الوطن؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تحترم قانون الداخلي للمؤسسة التي تدرس بها؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل الرياضة المدرسية تحترم عادات و تقاليد المجتمع الذي تنتمي إليه؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل ممارسة الرياضة تشعرك بأنك عنصر فعال داخل المجموعة؟ نعم لا

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق و الواجبات لدى تلاميذ المرحلة متوسط.

8- هل أنت على علم بمختلف حقوقك كتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تقوم بمختلف واجباتك المطلوبة منك ؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل تجد صعوبة بالمطالبة بحقوقك داخل المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

11- هل تبدي رأيك عند سماع أن هناك قوانين مشرعا حديثا في الرياضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل ترى أن الرياضة المدرسية تعرفك بواجباتك إتجاه الآخرين ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل من خلال ممارستك الرياضة المدرسية أصبحت مدركا لحقوقك أكثر من أي وقت سابق ؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تعتز لهوية الوطنية الجزائرية ؟ نعم لاهل تتمنى أن تقدم إنجاز رياضي بإسم بلدك؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل تشريع الدولة الجزائرية حسب علمك يشجع الممارسة الرياضية في المؤسسات التربية ؟

نعم ☐ لا ☐

هل تحترم أراء الآخرين و ميولاتهم في الراضة المدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,888	8

Cronbach's Alpha	N of Items
0,921	7

س1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	60	100,0	100,0	100,0

س2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	60	100,0	100,0	100,0

س3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	48	80,0	80,0	80,0
	ا	12	20,0	20,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	60	100,0	100,0	100,0

س5

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	51	85,0	85,0	85,0
	ا	9	15,0	15,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س6

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	58	96,7	96,7	96,7
	ا	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س7

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	56	93,3	93,3	93,3
	ا	4	6,7	6,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س8

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	54	90,0	90,0	90,0
	ا	6	10,0	10,0	100,0
	Total	60	100,0		

س9

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	60	100,0	100,0	100,0

س10

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	46	76,7	76,7	76,7
	ا	14	23,3	23,3	100,0
	Total	60	100,0		

س11

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	46	76,7	76,7	76,7
	ا	14	23,3	23,3	100,0
	Total	60	100,0		

س12

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	32	53,3	53,3	53,3
	ا	28	46,7	46,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س13

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	19	31,7	31,7	31,7
	ا	41	68,3	68,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س14

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	18	30,0	30,0	30,0
	ا	42	70,0	70,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

س15

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عم	17	28,3	28,3	28,3
	ا	43	71,7	71,7	100,0

otal	60	1 00,0	100,0	

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة " وتهدف الدراسة إلى معرفة للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وقد تضمنت فرض الدراسة في مايلي تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، تساهم الرياضة المدرسية في إبراز الحرية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد تمثلت عينة البحث في 60 تلميذا ممارسين للرياضة المدرسية موزعين على مستوى 3 ثانويات مدينة الاغواط وتم اختيار هم بطريقة قصدية ،

واعتمدنا على الاستبيان لجمع المعلومات موجه إلى تلاميذ المرحلة المتوسطة واستنتجنا أن للرياضة المدرسية دور في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وكذا تساهم الرياضة المدرسية في غرس قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، تساهم الرياضة المدرسية في تحديد الحقوق والواجبات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، تساهم الرياضة المدرسية في إبراز الحرية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق المشاركة المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ومن بين اقتراحاتنا زيادة الاهتمام بالرياضة المدرسية للرفع من مستوى التلاميذ وإبراز مواهبهم وقدراتهم وكذا تحسيس الأستاذ بالدور الذي تلعبه **الرياضة المدرسية** .

الكلمات المفتاحية الرياضة المدرسية قيم المواطنة ، تلاميذ المرحلة المتوسطة

summary

The title of the study is the role of school sports in developing the values of citizenship among middle school students. The study aims to know the role of school sports in developing the values of citizenship among middle school students. In defining the rights and duties of middle school students, school sports contribute to highlighting freedom among middle school students, school sports contribute to achieving community participation among middle school students, and the research sample consisted of 60 students practicing school sports distributed at the level of 3 secondary schools in the city of Laghouat. .Choose them in an intentional way

And we relied on a questionnaire to collect information directed to middle school students, and we concluded that school sports have a role in developing the values of citizenship among middle school students, as well as school sports contribute to instilling values of belonging among middle school students, school sports contribute to determining the rights and duties of middle school students, sports contribute Among our suggestions is to increase interest in school sports to raise the level of students and highlight their talents and .abilities, as well as to make teachers aware of the role played by school sports